القلق الأخلاقي وعلاقته بالتوجهات الدافعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. بشرى حسين علي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الملخص:

استهدف البحث الحالي التعرف بدرجة القلق الاخلاقي لدى طالبات قسم رياض الاطفال، ودرجة التوجهات الدافعية (الداخلية– الخارجية) لدى طالبات قسم رياض الأطفال، وبالعلاقة الارتباطية بين القلق الاخلاقي والتوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية) لدى طالبات قسم رياض الاطفال. وقد تكونت عينة البحث من (١٠٠) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال للعام الدراسي ٢٠١٤–٢٠١٥، وقد قامت الباحثة بأعداد مقياسي القلق الاخلاقي والتوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية)،وطبقت المقياسين على طالبات قسم رياض الاطفال، ثم عالجت البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الثبات والعلاقة الارتباطية بين القلق الاخلاقي والتوجهات الدافعية (الداخلية–الخارجية)، كما استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي ومتوسط العينة لمقياسي (القلق الانفعالي والتوجهات الدافعية)، وقد توصلت نتائج البحث الى أن طالبات رياض الاطفال لديهن قلق اخلاقي، وأن طالبات رياض الاطفال لديهن توجهات دافعية خارجية. وتوجد علاقة موجبة بين القلق الاخلاقي والتوجهات الدافعية الخارجية .

The moral exiety and motivation trend whith the student of kinder garten section

Prof. a. Bushra Husain Ali

University of Mustansiriya / Faculty of Basic Education

Abstract:

The present research aimed to know :-
1-leve moral anxiety students kindergarten department .
2-Level of motivation (internal- external) students kindergarten department.
3-Correlative relationship between moral anxiety and motivation(internal-external) students kindergarten Department.

Search sample consisted of (100) students of the the kindergarten Department students for the academic year 2014-2015 ،the researcher has prepared ethical concerns and trends scales ، the motivation(internal-external)،and applied the scales on students kindergarten Department ،then handled data using the pearson correlation coefficient to find to consistency and relationship coefficient between moral anxiety and motivation(internal-external)،as one researcher sample t-test is used to find the significance of the difference between the arithmetic average of the scales (moral anxiety and motivation)،The search results have come to :The kindergarten students have amoral exited. And The kindergarten students have external motivation. And There is appositive relationship between amoralexiety and motivation tren .

الفصل الأول/ التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

تعد الاخلاق عنصر أساسي من عناصر وجود المجتمع وبقائه، فلا يستطيع اي مجتمع ان يبقى ويستمر إذا لم تحكمه مجموعة من القواعد والقوانين والضوابط التي تنظم علاقات الافراد فيما بينهم، وتعمل على توجيه سلوكياتهم. إن الجانب الأخلاقي هو من الجوانب المهمة المكونة للشخصية/ وهو يختص بالقيم والعادات والمعايير التي تحكم المجتمع الذي يعيش فيه الفرد والتي تحدد سلوكه وتجعله متوافقا مع هذه المعايير، ويعد ضعف الجانب الاخلاقي في المجتمع من المشكلات الاخلاقية التي تعاني منها هذه المجتمعات، فمظاهر الاهمال والفساد وضعف الشعور بالمسؤولية والتسيب جميعها تعبر عن ضعف الجانب الاخلاقي .

في عالمنا المعاصر تعد الجامعة الحضن الراعي لنخبة الشباب في إعدادهم للمؤسسات التربوية والقيادات العلمية التي تتكفل بترسيخ القيم الاخلاقية والاحترام والمبادئ على كافة الاصعدة .وتعد شريحة طالبات قسم رياض الاطفال من الشرائح المهمة لكونها ستقوم بتربية وتعليم أطفال ما قبل المدرسة التي اكد اهميتها كافة العلماء والتربويين وكافة الادبيات والدراسات التربوية .وقد ركزت العديد من الدراسات التي تناولت القلق حول مفهومه العام لكن هناك اهتمام ضئيل بدراسة القلق الاخلاقي (Moral Anxiete) وهو القلق الناتج عن الخوف من قيام الفرد بفعل يتعارض مع ضميره ومع القيم والاخلاق الاجتماعية التي تربى عليها (ترول ت ،٢٠٠٧ :٥٤٧).

من هنا نشأت مشكلة البحث الحالي أذ تحسست الباحثة وجود مشكلات لدى طالبات قسم ريا ض الاطفال من خلال قيامها بدراسة استطلاعية وجهت سؤالا مفتوحا للعينة للتأكد من وجود المشكلة وبعد تفريغ البيانات وجدت هناك مشكلة حقيقية تعاني الطالبات منها حيث أنهن يواجهن تناقضا بين ما تربوا عليه وبين ما يسمعونه ويرونه وهذا الصراع يؤدي الى القلق الاخلاقي .أنظر(ملحق ١).

لقد حظيت الدافعية اهتمام التربويين وعلماء النفس فقد تعددت التعريفات منها أن الدافعية تحدث عند الفرد بفعل عوامل داخلية أو خارجية تثير لديه سلوكا معينا وتوجهه نحو تحقيق هدف معين (الزغلول ،٢٠٠١:١١٢) لذا إن الاختلافات في الدوافع ، والأحكام والاستجابات الانفعالية كلها تصف سلوك الفرد أذ يكون البعض توجهاتهم الدافعية داخلية وبعضهم الآخر توجهاتهم الدافعية خارجية .

تؤدي الدافعية دورا مهما في مختلف مناحي الحياة فاستثارة دافعية الطالبات وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهن يجعلهن يقبلن على نشاطات معرفية واجتماعية ونفسية في حياتهن المستقبلية ،فضلا عن ان الدافعية تقوي الجهود وتحافظ على استمرارها وعلى المثابرة والجد في العمل والاقبال على الحياة (McClelland ,1985:144).

وبالاعتماد على ما سبق حددت الباحثة مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما درجة القلق الأخلاقي لدى طالبات رياض الأطفال ؟
٢- ما درجة التوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية) لدى طالبات قسم رياض الاطفال ؟
٣- ما علاقة القلق الأخلاقي بالتوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية) لدى طالبات قسم رياض الأطفال؟

أهمية البحث:

يمثل الشباب في اي مجتمع القاعدة الأساسية له وكلما كانت شريحة الشباب كبيرة في الامة حافظت هذه الامة ع:لى حيويتها وقدرتها على البناء والتقدم وخاصة أذا كان هؤلاء الشباب يملكون وعيا أخلاقيا وخبرات وقيما تتلاءم مع متطلبات العصر وتحدياته .

في عالمنا المعاصر تعد الجامعة الحضن الراعي لنخبة الشباب في أعدادهم للمؤسسات التربوية والقيادات علمية التي تتكفل بترسيخ القيم الاخلاقية والاحترام والمبادئ على كافة الاصعدة .وتعد شريحة طالبات قسم رياض الاطفال من الشرائح المهمة لكونها ستقوم بتربية وتعليم أطفال ما قبل المدرسة والتي اكد على اهميتها كافة العلماء والتربويين وكافة الادبيات والدراسات التربوية

كما يمثل الشباب الجامعي جزءا مهما من أجزاء المجتمع ،حيث أنهم يتأثرون بكل المتغيرات الثقافية والاجتماعية والقيم والعادات بما يوجه سلوكهم في اتجاهات معينة وهم في زحمة حياتهم العملية والدراسية ،وأن الجامعة لم تعد مجرد وسيلة أعداد للحياة بل ان عالم الجامعة هو عالم جديد يختلف نمطه عن أي نمط سبق للطالب ان عايشه قبل دخوله الجامعة ،فهي ذات خبرات ومشكلات ومواقف غنية تثري الطالب بخبراتها التي تهياه للحياة العملية المستقبلية.

(هادي ، ٢٠٠٤ : ٤).

وتعد التربية الخلقية أحدى ركائز التربية الشاملة التي لم تقتصر على غرس مجموعة من القيم والمبادئ التقليدية فحسب بل ان الخلفية الثقافية والاجتماعية والخلقية هي الاساس في بناء شخصية

الفرد والمجتمع معا، فالفرد لا تكتمل شخصيته الا بالأخلاق فبفضلها ينهض المجتمع بالعمل الصالح والاستمرارية والديمومة والتقدم على باقي المجتمعات (هادي ،٢٠٠٤: ٥).

إن شريحة الشباب لها خاصيتها الديناميكية التي بحكم تفاعلها مع الجماعة تجعلها تشعر بإنسانيتها التي تتأثر بصور وأشكال مختلفة تؤدي في النهاية الى أنواع من السلوكيات التي تكون في النهاية القلق الاخلاقي ،حيث ان خلاف القيم السائدة والشعور بالذنب أو وخز الضمير ينجم عن قيام الفرد بعمل لا يرضاه اجتماعيا سواء كان هذا العمل أخلاقيا ام دينيا. وهذا الشعور هو شعور سوي ذو قيمة تهذيبية للفرد تثيره مثيرات محددة يعرفها الفرد ويدركها بوضوح مثل التورط بكذب أو نميمة أو تقصير غير مقصود وهو خوف من عقاب متوقع، ويأتي القلق الأخلاقي من نمو القدرة المعرفية في أدراك نتائج ما يقوم بها الانسان تجاه نفسه وأهم من ذلك تجاه الآخرين، لا يكون من فعله الإيجابي فقط بل من سلبيته تجاه ما سيقع عليهم (فتحي، ١٩٨٣: ١٦).

إن النفس الإنسانية فطرت على الكمال وتقوم التربية الاجتماعية بتعزيز المثل العليا من الخير والفضيلة والاخلاق ،لذا فأن الأعمال المشينة التي يرتكبها الانسان أو التي ينوي القيام بها سوف تسبب له نوعا من القلق الاخلاقي الناجم عن عقاب الضمير وقد رأى علماء النفس أن الأنا العليا تشعر بوجود الذنب والآثم الذي يقوم به الفرد لأن الانا العليا هي مركز القيم والمثل والضمير .

لذا القلق الأخلاقي ناتج من ضمير الشخص وخوفه منه عند قيامه بسلوكيات تخالف العادات والتقاليد والاعراف السائدة في مجتمعه . فالقلق الاخلاقي كامن في تركيبة الشخص وعادة تظهر عقب حالات الإحباط المرتبطة بالأنا الأعلى عند الفرد (الأنا الأعلى المثالية) التي تنسجم مع القيم الاجتماعية وأن مصادر هذا النوع من القلق ترجع أي نوع التنشئة الاجتماعية.

(فرويد ،١٩٩٦ :٨١) (جوارد .م،١٩٨٨: ٦٩).

لقد اكتسب القلق الأخلاقي أهمية كبيرة في المجتمعات المعاصرة عامة والمجتمعات النامية خاصة ،حيث ان الكثير من مشكلات مجتمعاتنا الراهنة هي مشكلات اخلاقية وأن مظاهر التسيب والفساد وانحرافات الأفراد وغيرها أنما هي جميعها تعبر عن أزمة اخلاقية، إذ لا يستطيع أي مجتمع أن يبقى أو يستمر من دون أن تحكمه مجموعة من القوانين المعتمدة في توجيه سلوك أبنائه، فالمبادئ الخلقية تهدف الى تقوية العلاقات الاجتماعية وتعزز تكيف الأشخاص مع انفسهم وتعزز دافعيتهم وفق معتقداتهم الخاصة (السلطان ، ٢٠٠٩ : ٣٤).

وقد اثار القلق الأخلاقي اهتماما خاصا لدى العالم (كير كجور Kierkegyuar) أحد أعلام الحركة الوجودية من حيث دوافع الانجاز والابداع والالتزام أذ انه يرى القلق الأخلاقي موجود منذ خلق آدم عليه السلام ولكنه لا يتضح لدى الفرد الا بعد سعيه أو ارتكابه اثما يعترف به، ومن جهة اخرى يرى (كيركجور Kierkegyuar) أن القلق منبع للإبداع وان قوة النفس تنبع من نجاح الفرد في مواجهة الخبرات التي تثير القلق ،ولذلك فأن القلق الاخلاقي هو سبيل الى نضج النفس الانسانية وتفتحها على طبيعتها وفطرتها العميقة الخلاقة (كيركجور،١٩٥٩ :١٢٣).

تؤدي الدافعية دورا مهما في مختلف مناحي الحياة فاستثارة دافعية الطالبات وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهن يجعلهن يقبلن على نشاطات معرفية واجتماعية ونفسية في حياتهن المستقبلية ،فضلا على ان الدافعية تقوي الجهود وتحافظ على استمرارها وعلى المثابرة والجد في العمل والاقبال على الحياة (McClelland, 1985:144).

يعد موضوع التوجهات الدافعية من الموضوعات المهمة في علم النفس التربوي ،وتظهر أهمية هذه التوجهات في حياة طلبة الجامعة لإمكانيتها في منحهم فرصا اكبر للتعلم والتي تكون مبنية وموجهة داخليا أو خارجيا الى الهدف وذلك معنى شخصي وحقيقي وتعاوني (Hannafin&Land,1996:16).

إن التوجهات الدافعية أما تكون داخلية نابعة من داخل الفرد حبا في العمل أو تكون خارجية ناتجة عن شيء بعيد عن العمل أي من اجل الحصول على مكافأة أو الحصول على رضا الآخرين أو تنفيذا لأوامرهم . لذلك فأن هناك حاجة ماسة بأن يحدد الطلبة ما مطلوب منهم ويولدوا اهدافا مناسبة ،أذ تشير الأدبيات الى أنه لا يمكن تفسير الاختلافات الفردية على انها نتيجة قابليات معينة ولكنها تبدو نتيجة التفاعل المعقد والديناميكي بين المتغيرات الدافعية والمعرفية والثقافية والوجدانية (Max&Boyle،,Pintrish, 1993:197).

لقد ركزت البحوث الحديثة على أن الدافعية يحددها بشكل مشترك التوقع بأن الجهد سيؤدي الى الهدف وأن هذا الهدف يستحق التحقيق (Corpus،Willson, 2002:1).فيما أوضحت بعض المواقف التجريبية أن توافر التعزيز (الدعم) للمهمة الممتعة قد يقلل فعليا من أداء تلك المهمة ، وقد بينت البحوث العلمية باستمرار بالدعم الخارجي يولد فعليا تناقص في التكرار اللاحق لأداء السلوك (Chauhan, 1994:144) واستنادا على ذلك يجب ان يكون هناك تفاعل بين الدافعية الداخلية والخارجية ،وهذا التفاعل يعتمد على ادراك الفرد فيما أذا كان العمل تحت سيطرته أو تحت سيطرة الآخرين في الحصول على المكافأة .

ومن هنا يتضح أن رأي الفرد بنفسه يمثل عاملا سببيا للنتائج المرغوبة؛ وذلك لأن القيام بالسلوك الذي يولد تلك النتائج يكون مرغوبا ومحفزا داخليا ،عندها يستمر الفرد بالقيام بتلك الأمور التي لديه السيطرة عليها ومن ناحية اخرى أذا رأى الفرد أن المكافآت تعتمد على شخص آخر فأن النشاطات الضرورية للحصول على تلك المكافآت ستكون أقل تحفيزا داخليا ،فمثلا قد يستمر الشخص في العمل بوظيفة ما؛ لأنه يحتاج للعمل ليعيش ولكن لا يجد العمل محفزا داخليا (Decharms ,1968:144).

تنبثق أهمية البحث الحالي من دراسة القلق الاخلاقي وعلاقته بالتوجهات الدافعية الداخلية والخارجية لدى طالبات قسم رياض الاطفال حيث وجدت الباحثة دراسة القلق الاخلاقي مع متغيرات مثل التوجه الديني مثل دراسة (سيد ،٢٠٠٩: ٢٢٥).والتي تناولت طلبة الجامعة ،ومع أن الباحثين قد أولو اهتماما بدراسة القلق الأخلاقي الا أن هناك قصورا كبيرا في دراسة القلق الاخلاقي وعلاقته بالتوجهات الدافعية الداخلية والخارجية، لذا يأتي هذا البحث لسد ثغرة معرفية ومن ثم تتحدد أهمية البحث من الناحيتين النظرية والتطبيقية من:

١- أهمية عينة البحث التي تتحدد بطالبات قسم رياض الاطفال والتي تعد شريحة مهمة واعدة لأعداد اطفال الرياض اعداد تربويا ناجحا .
٢- هذا البحث هو محاولة علمية لموضوع مهم لم يسبق تناوله على حد علم الباحثة وهو دراسة علاقة القلق الاخلاقي بالتوجهات الدافعية الداخلية – الخارجية لدى طالبات قسم رياض الاطفال .
٣- يعد مرجعا للباحثين بما يوفره من أدوات لقياس القلق الأخلاقي والتوجهات الدافعية الداخلية – الخارجية وبذلك يعد خطوة مهمة تشمل أجراء" لدراسات لاحقة في المؤسسات التربوية والتعليمية.

أهداف البحث:

يرمي البحث الحالي الى تعرف :

١- درجة القلق الأخلاقي لدى طالبات قسم رياض الأطفال .
٢- درجة التوجهات الدافعية – الخارجية لدى طالبات قسم رياض الأطفال .
٣- علاقة القلق الأخلاقي بالتوجهات الدافعية – الخارجية لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ .

تحديد المصطلحات:

أولاً/ القلق الأخلاقي (Moral anxiety): يعرفه كل من :

- **شلتز(١٩٨٣):** هو القلق الناشئ عن الصراع بين الهو والانا الأعلى وهو في الأساس خوف الفرد من ضميره عند دفاعه للتعبير عن غريزة مضادة ومخالفة لدستوره الخلقي حيث تنتقم الأنا الأعلى عن طريق جعله يشعر بالقلق والذنب والخجل (شلتز،١٩٨٣: ٤١).
- **عبد الرحمن (١٩٩٨):** قلق يحدث عندما تتجاوز رغبات الفرد وأفعاله مستوى حكمه الخلقي بالصواب والخطأ فيعاقب الانا الأعلى (الانا)فينشأ عن ذلك الإحساس بالخجل والذنب.

(عبد الرحمن،١٩٩٨: ٥٢)

- **الرفاعي (٢٠٠٤):** قلق يكمن مصدر القلق فيه من احتمال غضب الأنا الأعلى ويغلب فيه أن يأتي نتيجة حكم الانا الأعلى بارتكاب الشخص ذنبا ويحتمل كذلك أن يكون مزيجا لإحباط لأمر موجود بين مكونات الأنا الأعلى (الرفاعي ،٢٠٠٤ : ٢١٢).
- **دهش (٢٠١٠):** الخوف القادم من ضمير الشخص ، ويصاب فيه الأشخاص الذين يطورون ضمائر قوية حية ، فيشعر هؤلاء الاشخاص بالذنب والقلق والخجل عندما يعملون شيئا ما يناقض المعايير الاخلاقية (دهش ،٢٠١٠ : ١٢).

تعريف الباحثة النظري: (شعور الفرد بالقلق والخطر وتأنيب الضمير نتيجة ارتكابه فعلا أو فكرا يناقض معاييره الشخصية والاجتماعية والدينية).

ومن التعريف النظري اشتقت الباحثة ثلاثة ابعاد للمفهوم هي :

١- **البعد الشخصي:** هو الشعور بالقلق الناتج عن فعل او التفكير في شيء مخالف للمعايير الاخلاقية

٢- **البعد الاجتماعي:** هو الشعور بالخوف والقلق الناتج من تأنيب ضمير الفرد عند عمله شيء يناقض معايير المجتمع الذي يعيش فيه.

٣- **البعد الديني:** هو شعور الفرد بالقلق الناتج عن عزلته وابتعاده عن (الله) نتيجة ضعف الالتزام بالقيم والمعايير الدينية والاخلاقية .

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال الاجابة على فقرات مقياس القلق الاخلاقي .

ثانياً/ التوجهات الدافعية (Motivational Orientation) :يعرفها كل من :

- **تعريف توق وعدس (١٩٨٤):** إنها الحالة الداخلية والخارجية للعضوية التي تواجه السلوك نحو تحقيق هدف معين ،وتحافظ على استمرارية السلوك حتى يتحقق الهدف (توق وعدس،١٩٨٤: ١٤٠).
- **تعريف قطامي وقطامي (١٩٩٣):** هي نوع من الاستثارة والتحفز تسهم في تعرف توجه الفرد فيما أذا كان محكوم بقوى داخلية أو محكوم بقوى خارجية وتحدد هذه القوى مصادر التعزيز التي يستجيب لها الفرد (قطامي وقطامي ،١٩٩٣ : ٢٢٥).
- **تعريف فوكس وتيمرمان (Fox&Timmerman ,2000):** التحفز للعمل عن طريق عوامل مهمة للذات (داخلية) أو عوامل خارجية وتتمثل الدافعية الداخلية بالاشتراك بالعمل بشكل اساسي من اجل العمل لان العمل بحد ذاته ممتع وجذاب أو مرضي اما الدافعية الخارجية فتتمثل بالدافعية للعمل بشكل أساس استجابة بشيء ما بعيد عن العمل بحد ذاته (Fox&Timmerman ,2000:3).

تعريف الباحثة النظري: (نوع من استثارة السلوك لدى الفرد اما بفعل عوامل داخلية لديه متمثلة بخبراته وشخصيته وخصائصه أو بفعل عوامل خارجية متمثلة بالبيئة المحيطة به من اشياء وافكار وأحداث وأشخاص). وبذلك فأن مكونات التوجهات الدافعية وبحسب ما ورد في التعريف هي كما يأتي:

أ- **توجهات دافعية داخلية:** وهي محركات تحرك الفرد نحو الاشتراك في العمل من اجل العمل نفسه أذ يكون الدافع داخليا عندما يكون الحافز متمثلا بالقيمة الحقيقية للهدف التعليمي.

ب- **توجهات دافعية خارجية:** هي محركات تحرك الفرد استجابة لشيء ما بعيد عن العمل بحد ذاته أو على أساس حافز أو تعزيز خارج العمل مثل المكافأة أو تقدير اشخاص .

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال الإجابة عن فقرات مقياس التوجهات الدافعية.

الفصل الثاني/ الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً/ الاطار النظري:

١- **القلق الأخلاقي:** يعد مفهوم القلق من المفاهيم التي امتدت جذورها الى البدايات الاولى للفكر الإنساني، حيث إنه وجد في الكتابات الهيروغليفية المصرية القديمة ،وأيضا وجد مفهوم القلق في كتابات الفلاسفة، حيث إنهم أكدوا وجود القلق كشرط أساسي للوجود الإنساني.

(Beck,1979:133).

أشار (سورن كيركيجارد)وهو احد أعلام الحركة الوجودية ،وذكره في أول مقالة تنشر عن القلق بعنوان مفهوم القلق قائلا " أن مصدر القلق الأخلاقي يكم في الخطر الناجم عن تحميل الذات الذنب بناءعلى قرارات خاطئة "(رضوان ،٢٠٠٧: ٦٦).

إن الاخلاق وما تحويه من قيم فاضلة وسامية لا تكون اساسا للتقدم الروحي فحسب بل أنها ضرورة حتمية للرقي والتحضر البشري ،وأن حياة الانسان فردا أو جماعة لا تستقيم الا باكتسابه المعايير الاخلاقية التي تنظم سلوكه (الريماوي ،٢٠١١ :٤٠٨).

لقد أعتقد لاند أن الضمير الاخلاقي ملكة خاصة تمكن الفكر البشري من اطلاق أحكام عفوية عن القيمة الأخلاقية لبعض الأعمال الفردية، فإذا أنصرف الوجدان الى اطلاق احكام على الافعال المستقبلية ظهر في صورة أمر رادع ، واذا تناول الاعمال الماضية تجلى في صورة الفرح والارتياح أو الألم (تأنيب الضمير)، وهذا الضمير من شانه أن يكون بحسب المواقف أما يكون نيرا أو يكون شاكا أو ضالا (التلوع ، ١٩٩٥ : ٢٤٣).

أبعاد القلق الأخلاقي:

١- **البعد الشخصي:** إن مصدر البعد الشخصي هو شعور الانا بالتهديد من قبل الأنا العليا نتيجة الخوف من القيام بشيء مخالف لقواعده الاخلاقية الشخصية، وكرد فعل على كسر المبادئ الشخصية الخاصة بالقيم والأخلاق. هذا ما أكدته (كارين هورني K.HORNY) حيث إنها أشارت إلى أن البعد الشخصي ناتج من شعور الفرد بالتهديد من قبل ذاته المثالية، وذلك؛ لأن العوامل الشخصية الداخلية هي من يقوم بهذا الخطر وتعظيمه (غالي وابو علام ،١٩٧٤: ١١٧). إن مصدر القلق يكون داخليا فالإنسان يخاف من ضميره أن أخطأ أو أعتزم القيام بعمل غير صالح، وخوفه من فقدان سيطرته على دوافعه المحظورة، الجنسية والعدوانية، حين تلح بالإشباع ولا يستطيع الهروب من نفسه فيندلع هذا القلق (راجح ،١٩٧٨ :١٣٥).

٢- **البعد الاجتماعي:** إن للمجتمع سلطة آمرة على الجميع وستشعرها كل فرد في المجتمع ولقد تطرق الى ذلك الفيلسوف (هنري برجسون Bergson) في تحليله لقضية الإلزام الخلقي كاشفا عن مصدرين أحدهما قوة الضغط الاجتماعي والآخر هو قوة الجذب الاجتماعي ذات الرحابة الانسانية المستمدة من العون الإلهي مشيرا بالقول " إننا نؤدي الدور الذي عينه لنا المجتمع ، ونتبع الطريق التي رسمها لنا ، وننقاد لهذا الطريق بنوع من العادة اشبه بغريزة النحلة او النملة ، ولو اننا قاومنا ذلك أو حاولنا أن نعدل عنه فأننا لا نلبث أن نرتد اليه بفضل تلك القوة القاهرة للحياة الاجتماعية (دراز ،١٩٥٠ : ٣١-٣٢).

وتأتي اهمية هذا البعد من علاقته بالصراع الذي يعيشه الفرد بين حاجاته الخاصة من جهة والمتطلبات الاجتماعية من جهة اخرى ، من هنا فان مصدر القلق الاخلاقي يأتي من خوف الفرد من نبذ المجتمع له (موسى ،١٩٧٨: ٢٤).

٣- **البعد الديني:** يعد الدين الطريق السليم لدوام الإنسانية واستمرارها، وإن بقاء القيم والاخلاق المستمدة من الدين تنظم سلوك الأنسان وتجعل شخصيته ضميرا حيا يهديه الى الصراط المستقيم ويحاسبه اذا أخطأ (زهران ، ٢٠٠٥ :٣٥٥).

هناك علاقة وثيقة بين الدين والأخلاق ،فالدين يمثل التشريع أو العدل الإلهي والتعاليم الدينية شرعت لأجل أيجاد نظام عادل للفرد والمجتمع طبقا للعدل الالهي الذي اقتضى الأمر والنهي عن البعض الآخر ،وبما ان العدل الالهي هو جزء من الاخلاق فسيكون الدين كله من منشأ اخلاقي (الصدر، ١٩٩٧: ١٠). من اعراض هذا القلق هو الشعور بالخزي والنقص وعدم ادراك محبة (الله) وقبوله لنا (كامبلب، ٢٠٠٠ :٦٣). يشعر الانسان الذي يذنب في حق شخص ذو سلطة بتهديدين أحدهما هو داخلي نابع من ارتكابه الذنب واحساسه به ، والتهديد الثاني خارجي نابع من خوفه من الشخص ذي السلطة الذي أذنب بحقه ، وهذا الذنب يدفعه الى القلق ، ان الشعور بالعزلة والبعد عن (الله)قد يتحول الى فزع وخوف من بعد(الله)،فذنب النفس مقلق خوفا من ان يعاقب الله من ذاك الانسان المذنب بأن يطرده ويتركه بعزلته (Ellens ,1970:11-J.Harold،18) .

الاتجاهات النظرية:

أ- **اتجاه التحليل النفسي:** ميز فرويد ثلاثة انواع من القلق هي:

١- القلق الموضوعي: هو قلق عادي أو شعوري يحدث عنما يتعامل الفرد مع القلق بشكل صحيح، بحيث يحدث القلق عندما يكون هناك منبه مناسب يبعث الخوف في النفس ويعجز هذا الفرد عن أيجاد وسيلة مناسبة للتعامل معه فيتعذر الهروب منه (الغريب، ١٩٩١: ٢٧٠).

٢- القلق العصابي :هو خوف غامض غير مفهوم ولا يستطيع الفرد الذي يشعر بهذا الخوف معرفة السبب ،فيأخذ هذا القلق يتربص الفرص بأي فكرة أو شيء خارجي ،أي ان هذا القلق يميل عادة الى الأسقاط على أشياء خارجية (فرويد،١٩٨٣ : ١٤).

٣- القلق الأخلاقي: يحدث القلق الأخلاقي عندما تتجاوز رغبات الفرد وأفعاله مستوى حكمه الخلقي بالصواب والخطأ فيعاقب الأنا من قبل الأنا الأعلى، وينشأ عن ذلك الإحساس بالخجل والشعور بتأنيب الضمير والاشخاص القلقون أخلاقيا يدركون عادة ان ما بداخلهم هو الذي يبب

تعاستهم ويحدث قلقهم حينما يكون مخالفا لقيمهم ، أذ أن القلق يولد صراعا داخليا وليس خريجا قد يسهم هذا الصراع في عملية ضبط النفس وإعادة التوازن النفسي وفي الالتزام بالقيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية (عبد الرحمن،١٩٩٨: ٥٢).

ويرى فرويد في مرحلة معينة من الحياة تصبح أهم رغبة للطفل هو ان لا يقوم الاشخاص الذين يعتمد عليهم بحرمانه من حبهم وعنايتهم وتوفير الأمن له ، وبعد ذلك حينما يبدأ بالاشتراك في علاقات اجتماعية فأنه يصبح يخاف من الأنا الأعلى ويبدأ تكوين الضمير لديه وأن غياب هذا العامل يؤدي الى ظهور حلالات شديدة من الصراع (فرويد ،١٩٩٦ :١٢٣).

إن خوف الطفل من فقدان الحب تؤدي الى شعوره بالقلق ومن ثم في مراحل متقدمة يصبح القلق الأخلاقي مصدره هو عدم موافقة المجتمع أو خوف الفرد من نبذه من قبل المجتمع (غالي وأبو علام ، ١٩٧٤ : ١٠٩-١٢٢).

ويرى اصحاب الاتجاه التحليلي أن الوالدين الدكتاتوريين هم اللذان يتسببان في أشعار الأولاد بالقلق الأخلاقي والشعور بالذنب من خلال أشعارهم بأنهم سيئون (كامبل،٢٠٠٠ :٦٠).

أما يونك (Young) وهو من أتباع مدرسة التحليل النفسي الحديثة حيث أنه يرى أن القلق الأخلاقي ينشأ نتيجة لارتكاب الأنسان لأفعال فيها تعدي على الأخلاق والدين والتقاليد والقانون (موسى ،١٩٧٨ :١٣٣-١٣٧). حيث أنه أختلف مع فرويد في نظرته الى الدين قائلا "أنه نعمة الهيه ولا يستطيع أحد أن يلزمك به" كما هو عنده " طريق مكشوف للخلاص "(جاكوبي،١٩٩٣ :٢٠٨). وعليه؛ فإن مدرسة التحليل النفسي ترجع هذا النوع من القلق الى صراع لاشعوري بين (id) النظام الأصلي أو الأقدم للشخصية عند فرويد ،والذي يعد التركيب الأناني الذي يبحث عن اللذة والبدائي اللاأخلاقي الملحاح، ولا يملك أي أدراك حسي للواقع والأنا العليا ،أذ ان أساس هذا القلق هو خوف الفرد من تأنيب الضمير عندما يكون مندفعا للتعبير عن نزوة غريزية مضادة لدستوره الخلقي ،أذ تنتقم الانا العليا عن طريق جعله يشعر بالخجل ويطلق على هذا (معذب الضمير) (شلتز ،١٩٨٣ : ٣٤-٤١).

ب- الاتجاه السلوكي: يؤمن السلوكيون بان القلق هو سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي ولا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية ولا يتصورون الديناميات النفسية أو القوة الفاعلة في الشخصية كما يفعل التحليليون بل أنهم يفسرون القلق في ضوء الاشتراط الكلاسيكي وهو الارتباط بين المثير الجديد والمثير الأصلي ويصبح هذا المثير الجديد قادرا على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي (كفافي ،١٩٩٧ : ٢٣٩) .

وإن هذا النوع من القلق ناتج عن الربد الشرطي بين الخطأ والعقاب وهو يكتسب في الطفولة نتيجة كثرة عقاب الطفل على اخطائه ويصبح الطفل يشعر بالقلق تلقائيا عندما يرتكب فعلا خاطئا (موسى ،١٩٨٧ : ١٣٣-١٣٧). وقد أكد (Morer) وهو من علماء السلوكية على أهمية القلق في نشأة الاضطرابات النفسية ويعرف القلق بانه (رد فعل شرطي لمنبه مؤلم وقد يكون المنبه داخلي أو خارجي يصاحبه توتر او تنبيه لأجهزة الجسم ليستجيب الانسان بما يساعده على تخفيف هذا الشعور ويجنبه التنبيه المؤلم) ويرى بأن القلق الاخلاقي لا ينتج من الافعال التي لم يتجرأ الفرد على اتيانها بل من الأفعال التي ارتكبها ولم يرض عنها وهذا يعني أن السبب هو كبت الانا الاعلى وليس كبت الهو .وان سلوك القلق هو مكتسب وقد سميت نظرية مورر بنظرية القلق الناتج عن الشعور بالذنب (موسى،١٩٨٧ :٢٧).

إن الشخص الذي يسلك سلوكا غير مقبول ويشبع نزواته دون التقيد بتقاليد المجتمع فأنه سيشعر بالقلق الأخلاقي خوفا من العقاب الخارجي بسبب انتهاك المبادئ المجتمع أو شعورا بالذنب كنتيجة لتداعي بناء الفرد الأخلاقي الذي أستدخله لذاته من المعايير العامة للمجتمع.
(Mosher,1965:161-167).

كما يرى مورر أن الأنسان يرتكب بعض الأفعال المحرمة ويخفي أخطاءه عن الناس وينكرها ،لكنه يقلق في الوقت نفسه ويدرك بانه مهما أنكر بأن حقيقة أمره لابد من أن تكشف في يوم ما ويعرف الناس بأنه قد خدعهم فيشعر بالقلق (Mowrer ,1966:106).

ج- اتجاه التعلم الاجتماعي: فسر باندورا (Bandora) في مجال التعلم بالملاحظة بأن السلوك الاخلاقي الذي يظهر عند الاطفال منذ مرحلة مبكرة بأنهم يتعلمون كيف يتصرفون بأخلاقية من خلال النماذج التي تعاقب بسبب سلوكها اللاأخلاقي ،وأن تعرض الطفل للعقاب بالإنابة تؤدي به الى تجنب هذا السلوك المنحرف ، وعندما يكتسب الاطفال استجابة اخلاقية فأن التعزيز الذي يقدم سوف يعمل على تكرار هذه الاستجابة (الريماوي ،٢٠١١ : ١٦٥). ويرى باندورا ووالترز بأن الوالدين المحيطين بالطفل يعملان على اكسابه القيم الاخلاقية من خلال أنماط التعزيز التي يقدمانها للطفل، ومن ثم هذه الانماط تثبت القيم الأخلاقية والمعتقدات لديه وهم أنفسهم المسؤولون عن القلق الاخلاقي والميل الى معاقبة نفسه (توق،١٩٨٠: ٢٨).

د- أتجاه النمو المعرفي : يرى بياجيه أن النمو الأخلاقي يمر بمراحل تبدأ أولها بمرحلة (التبيعية الاخلاقية ٤-٧ سنوات) حيث يعتقد اطفال هذه المرحلة ان القوانين تأتي من سلطة عليا كالراشدين أو حتى من (الله) وانها يجب ان تطاع مهما كانت الظروف .ويؤمن أطفال هذه المرحلة بالعدالة المباشرة وأن خرق القاعدة مرتبط بالعقاب الفوري ،لذا ينظر الاطفال حولهم خائفين

أو قلقين بعد ارتكاب أي من هذه الانتهاكات متوقعين عقاب لا مفر منه وهو ما يسميه بياجيه بالعقاب التكفيري.

أما المرحلة الثانية؛ فسماها بياجيه بمرحلة الاخلاق النسبية أو الاستقلالية الاخلاقية، وهي تبدأ من ٧-١٠ سنوات يكون فيها الاطفال في مرحلة انتقالية وهم يرون ان القوانين توضع وتبقى وتعدل بفعل الاتفاق الاجتماعي المتبادل وهي معرضة للتعديل بحسب حاجات الناس (شريم ،٢٠٠٩: ١٥٧-١٥٩).

وفي مرحلة المراهقة يرى بياجيه أن المراهق يعتمد على الاحكام الخلقية تجنبا لغضب السلطة الشرعية وما يترتب عليه من شعوره بالقلق الأخلاقي أما في مرحلة أخلاقية؛ فالمبادئ الذاتية والضمير فان الفرد يشعر بالقلق الاخلاقي ويقوم بلوم ذاته ويحتقرها عند قيامه بسلوك يتعارض من ضميره (عبد الرحمن ،١٩٩٨ : ٣٨٧).

وترى الباحثة من خلال استعراضها للاتجاهات النظرية للقلق الاخلاقي بانه القلق يظهر كنتاج الكثير من المتغيرات قد تكون تشمل كل ما عرضه المنظرون من اتجاهات على اختلافهم وهي ترى الإحاطة بهذا المفهوم بشكل شامل وتفسيره بشكل واضح أن تعتمد جميع الاتجاهات النظرية في تفسير القلق الاخلاقي وفي بناء المقياس .

٢- التوجهات الدافعية:

الدافعية: حالة داخلية تفيد في تنشيط السلوك وتعطيه التوجه ،كما تعد الدافعية القوة المحركة لسلوك الانسان والمثيرة لأهراماته فهي حافز وغاية واستعداد يوجد لدى الافراد وتكون ذات وجهين ،الوجه الأول يمثل القوة المحركة والموجهة في آن واحد ،والوجه الآخر يمثل استعدادا مركبا من أبرزها مثير ينشطه ويحركه سلوك يصدر عنه ،وهدف يرمي اليه (Harold,1954:92 ،Bernard). وهناك اتجاهات نظرية عديدة في تفسير **الدافعية** وهي :

أ- **نظرية التحليل النفسي:** ركز فرويد في نوعين مختلفين من الغرائز الجنسية مثل الحب والبحث عن الملذات ،والغرائز العدوانية التي تهدف الى التخريب والموت ، ومن الأسس المهمة في الدوافع التي كان لفرويد الأثر في انتشارها هو مبدأ حتمية السلوك ،وقد عنى بالحتمية بأنها أي حادث في الطبيعة له أسباب لحدوثه وليس بمحض الصدفة، وإن كانت هذه الأسباب معقدة ومن الصعب معرفتها لتعقد الكائن الحي نفسه، وتعقد بيئته ، فالسلوك ورائه دوافع ، فأن لم تكن هذه

الدوافع شعورية فهي دوافع لاشعورية ، فمثلا زلات اللسان والنسيان كلها رغبات مستترة (جابر وآخرون ،٢٠٠٢ : ١٦٢).

لذا إن نظرية التحليل النفسي تفسر الدافعية على اساس الغريزة والكبت وقد أفترض فرويد ان سلوك الفرد وأفعاله تكون نتيجة لغرائزه الداخلية والبايولوجية (Huitt ,2001:5) .

ب- **النظرية السلوكية:** فسر السلوكيون الدافعية من خلال مفهومي المكافأة والحوافز، فالمكافأة عبارة عن تقديم شيء جذاب ومرغوب وهو محصلة لسلوك ما ،أما الحوافز فتشير الى شيء أو حدث يؤدي الى تشجيع سلوك مرغوب فيه وعندما يتم سلوك ما باستمرار لدى الطالب فانه يطور عادات أو نزعات للعمل بطريقة معينة وفقا لهذا التعزيز (البيلي وآخرون ،**١٩٩٩** :٢٦٧).

يفسر ثورندايك الدافعية بقانون الأثر، وفحواه أن الإشباع الذي يلي استجابة معينة يؤدي الى تعلم هذا الاستجابة وتقويتها وأن الانزعاج أو عدم الاشباع الذي يلي الاستجابة يؤدي الى أضعافها (الزيود، وهندي ،١٩٩٩ : ٦٣).

أما سكنر؛ فهو لا يفترض وجود متغيرات وسيطة متداخلة مثل الحافز لتفسير السلوك في الوقت الذي يشير الى أن التعزيز هو أساس التعلم أذ أنه ينطوي في ذاته على معنى الدافعية ويستعمل التعزيز من اجل الحفاظ على السلوك المكتسب أو تعديله أو تصميمه ، لكن التعزيز المباشر الخارجي ليس هو الأداة الوحيدة للتعلم ،فالتعزيز غير المباشر (الداخلي – الذاتي) يمثل صورة للدافع المعرفي وهو أداة فعالة لتحقيق التعلم المثمر وجودته وأن المبادئ المناسبة التي توصلت اليها هذه النظرية قد تكون مفيدة ومهمة في تفسير الدافعية واستثمارها عند المتعلمين (Klausrneier,1974:13).

أما هل (Hull)؛ فتقوم فكرته في تفسير الدافعية على اساس مؤداه على أساس انه عندما تستثار الحالة الداخلية للحافز يصبح الفرد مدفوعا للقيام بالسلوك الذي يقود الى تحقيق الهدف الذي يعمل بدوره على تخفيف شدة الحافز ، يرى هل ان الحاجة تتطلب نوعا من النشاط لإشباعها ،والحاجة تسبق النشاط ومن ثم تدفع السلوك ،فالحافز في نظرية هل " متغير وسيط بين المعاناة التي تثير الحاجة والسلوك المشبع للحاجة أو الاستجابة التي تحقق الهدف وتعمل على اختزال الحاجة"(الزيات ،١٩٩٦ :٩٦).

ج- **نظرية التعلم الاجتماعي** :يرى باندورا أن التعلم لدى الفرد عن طريق مراقبة سلوك الآخرين ،فأذا تمت ملاحظة سلوك معين وتم تعزيز النموذج فان الفرد ينجذب القيام بذلك السلوك وقد عد باندورا الدافعية من الامبادئ التي تحدد التعلم وهي شرط لازم للاداء ولايمكن ان يظهر السلوك أذا لم تظهر الدافعية (Hauston ,1985:27).

ومن إسهامات باندورا في مجال الدافعية هو مفهوم الفاعلية الذاتية وهي فكرة الفرد على مدى قدرته على القيام بالمهمات المعرفية والاجتماعية والمهارات السلوكية وتنظيمها بطريقة متكاملة لخدمة أهداف مختلفة . وللفاعلية الذاتية أثر كبير لقيام الفرد بالمهمة المنوطة به أذ تحدد الجهد الذي يبذله كي ينجه بالمهمات(Bandoura ,1982:122).

التوجهات الدافعية (Motivational Orientation):

تميز الأدبيات بين نوعين من التوجهات الدافعية ،الداخلية- الخارجية ، فأي نشاط يقوم به الفرد ويجد فيه متعة ولذة ويؤديه بتلقائية وارادة حرة واعية بدون تعرضه لضغوط اجتماعية أو عقاب عليه فيدرك أنه بالفعل دافع ذاتي (Wiener,1992:1).

فالدافعية الداخلية تلبي غالبا الاحتياجات البشرية الأساسية وتتحفز ذاتيا أذ يعد الفضول والحاجة الى الكفاية الذاتية اساسا للدافعية الداخلية وأن الدوافع الداخلية تفوق في نوعيتها وفاعليتها جميع الدوافع الخارجية ومن انواعها تلك النزعة المتأصلة في الأنسان والمتمثلة بالاستغراب والدهشة والارتياد والاكتشاف، فاذا أتيحت للفرد فرصة لإشباع تلك النزعة ،فلن يكون هناك حاجة لدافع خارجي (محمود ،٢٠٠١ : ٢٤١).

أما الدوافع الخارجية؛ فهي دوافع غير ذاتية لكنها ترتبط بظروف التعلم ارتباطا وثيقا ومباشرا، وذلك لرغبة المتعلم في التقدير الاجتماعي أو الظهور أو احترام الناس(شكور، ٢٠٠١: ١٥٢). إن الطلبة الذين يظهرون توجها خارجيا يقومون بالمهمة بوصفها وسيلة لتحقيق غاية مرغوبة، وبشكل نموذجي تعزيز خارجي ، بمعنى ان الدافعية الخارجية تشير الى أداء النشاط من أجل الحصول على نتيجة يمكن فصلها (Bjorklund&Bering ,2002:347).

نظريات فسرت التوجهات الدافعية:

- **نظرية روتر:**

تناولت نظرية روتر موضوع الضبط والتي في ضوؤها يعزى الأفراد المتعلمون أسباب نجاحهم في الحياة أو فشلهم الى أسباب داخلية أو خارجية .فالأشخاص الذين يرجعون أسباب نجاحهم أو فشلهم في الحياة الى أسباب يتحملون مسؤوليتها ، وهؤلاء يكون موقع الضبط لديهم داخليا ، اما الذين يرجعون أسباب نجاحهم أو فشلهم الى اسباب خارجية فيبحثون عن تفسيرات خارج انفسهم ، وهؤلاء هم الذين يكون موقع الضبط لديهم خارجيا، فقد أدت هذه النظرية الى فهم مثمر في تفسير دافعية السلوك الانساني للافراد والكشف عن العوامل المؤثرة فيه ، لذا تعد محاولة

تجمع بين اتجاهين هما اتجاه السلوك القائم بين المثير والاستجابة ، والأتجاه الآخر هو الاتجاه المعرفي (الأزيرجاوي ،١٩٩١ :٥٨).

- **نظرية وينر :**

يرى وينر في نظريته بأنه يمكن تصنيف الاسباب التي يعزو لها الطالب نجاحه أو فشله الى ثلاثة أسباب هي مصدر الضبط ،أستقرار الضبط ، قابلية الضبط للسيطرة . فقد تكون وجهة الضبط داخلية او خارجية ،فمثلا الطالب الذي يعتقد ان أداؤه جيد في الاختبار هو بسبب كفايته في تلك المادة التي أختبر فيها فأنه يعزو نجاحه الى مصدر خارجي ،أما خاصية أستقرار الضبط ففيها مثلا يعزو الطالب نجاحه او فشله الى عامل مؤقت يتصل بعمل معين ،بينما يعزو طالب آخر نجاحه أو فشله الى عوامل عديدة فمثلا أذا عزى طالب فشله في مادة ما الى عدم بذله جهدا كافيا فانه يعزو فشله الى عامل غير مستقر أما اذا عزى الطالب فشله الى المعلم بأن يقول ان هذا المعلم متحيز فانه يعزو الفشل الى عامل غير مستقر (البيلي،وآخرون،١٩٩٧ :٢٨٠)

- **نظرية التصميم الذاتي :**

تصف هذه النظرية الانواع المختلفة للتوجهات الدافعية و التي يمكن من خلالها فهم سبب قيام الشخص بنشاط ما ، وكما يأتي:

أ- التوجهات الدافعية الداخلية:

في هذا النوع من التوجهات يتعلم الشخص المحفز داخليا بسبب المتعة المصاحبة للتعلم ، بمعنى انه يتعلم بدون وجود مكافآت ،فالطلبة المحفزون داخليا يواصلون جهدهم في التعلم حتى عند عدم وجود المكافآت الخارجية ،ويعد هذا النوع من التوجهات الدافعية النوع الاكثر تصميما ذاتيا" .

ب- التوجهات الدافعية الخارجية :

في هذا النوع ن التوهات يتعلم الشخص بسبب وجود ضغط ما أو وجود مكافآت تأتي من البيئة الخارجية ،وتصف هذه النظرية الطلاب بانهم ذوي ثلاث حاجات هي :

١- الحاجة الى الاحساس بالكفاية.
٢- الحاجة الى الصلة بالآخرين .
٣- الحاجة الى الاستقلال.

والكفاية تتمثل في فهم الكيفية التي يحقق فيها الشخص حصيلات متنوعة والاعتقاد بالقدرة على تحقيقها ، أما الصلة بالآخرين فأنها تطور روابط مرضية معهم ، أما الاستقلاق؛ فيمثل بدا الشخص اعماله الخاصة وتنظيمها وتركة هذه النظرية على الحاجة للاستقلال .ويعد الشعور

بالاستقلال مهما بشكل خاص للطلبة بسبب ما يحصل لتطور في قدراتهم المعرفية (Middley&Feldloufer ,1981:24).

- **نظرية إدراك الذات:**

تميز هذه النظرية بين التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية ،حيث تعرف الدافعية الداخلية بانها "الاشتراك في النشاط من اجل النشاط نفسه" وتعرف الدافعية الخارجية "بانها الاشتراك في النشاط من أجل الحصول على المكافأة أو لتجنب العقاب."

(Diwakar&Vishwesh ،Phaskar،Joshi،Ashula,2001:1).

وقد اظهر عدد من الباحثين مثل ديس وفريد مان وزيفا بان تقديم المكافاة للشخص مقابل اشتراكه في مهمة ممتعة سيقلل من الاهتمام اللاحق بذلك النشاط عند توقف المكافآت وسميت هذا الظاهرة " تأثير المبالغة في التبرير" وتفسر هذه الظاهرة عن طرق نظرية أدراك الذات وتتنبأ هذه النظرية بان الاشخاص الذين يتوقعون المكافأة مقابل السلوك الموجه داخليا" سوف يعزون سلوكهم الى العوامل الداخلية مثل " أشترك في النشاط لاني أحبه "أو الى عوامل خارجية مثل " أشترك في النشاط للحصول على المكافآت "ونتيجة لذلك تقل الدافعية الداخلية أي عند عدم توفر المكافآت سيقلل أشتراك الاشخاص في النشاط.(Greene&Nisbett،Lepper,1973:15). وترى الباحثة بعد استعراضها للنظريات التي تناولت التوجهات الدافعية بأن هذه النظريات طرحت مسلمات متباينة فيما بينها ولكنها في نفس الوقت احدهما تكمل الاخرى لهذا فقد اختارت الباحثة جميعها في بناء المقياس وفي قياس التوجهات الدافعية ولمناقشة النتائج.

ثانياً/ دراسات سابقة:

١- دراسات تخص القلق الأخلاقي :

- **دراسة (حوالة ١٩٩٠): (القلق الاخلاقي وعلاقته بالقيم والمفاهيم الدينية لدى شرائح من الشباب المصري الجامعي).**

رمت الدراسة الى تعرف الحد الذي تختلف فيه القيم والمفاهيم الدينية السائدة لدى الطلبة الدارسين للعلوم الدينية عن الطلبة الاعتياديين وتعرف المدى الذي يرتبط القلق الأخلاقي بدراسة المواد الدينية، وتعرف المدى الذي يختلف فيه الشعور بالذنب باختلاف نوع الدراسة التي يتلقاها الفرد وايضا التعرف على الحد الذي توجد فيه علاقة بين القلق الأخلاقي وكل من قلق الحالة وقلق السمة وتعرف الى أي حد توجد علاقة بين القلق الاخلاقي ومستوى الاضطراب النفسي .

وقد تكون عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب من كليتي أصول الدين جامعة الازهر وكلية التربية جامعة السويس، وقد استخدم الباحث اختبارا للقلق الاخلاقي من اعداده فضلا عن اختبار حالة وسمة القلق واختبار تحديد القضايا (لقياس نمو التحكم الأخلاقي) واختبار روتر لتكملة الجمل.

وقد توصل الباحث الى وجود فروق بين الطلاب الدارسين للعلوم الدينية والطلاب غير الدارسين للعلوم الدينية ، وأن لقيم والمفاهيم الدينية تختلف باختلاف الدراسة التي يتلقاها الطالب .كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب كلية أصول الدين وطلاب كلية التربية ،كما تبين من تحليل النتائج ان القلق الاخلاقي يرتبط بدراسة المواد الدينية التي يتلقاها الفرد .وأن تأثيرها كان واضحا لدى طلاب كلية أصول الدين، كما توصل الباحث الى أن حالة القلق وسمة القلق تنخفضان بارتفاع القلق الاخلاقي، وتزيد بانخفاض القلق الاخلاقي ، كما تبين للباحث بانه كلما زاد القلق الاخلاقي لدى الفرد أنخفض لديه مستوى الاضطراب النفسي وكلما أنخفض القلق الأخلاقي زاد مستوى الاضطراب النفسي (حوالة ،١٩٩٠).

- **دراسة (حسين ١٩٩٦): (العلاقة بين القيم الاسلامية وكل من سمة القلق والقلق الأخلاقي لدى طلبة جامعة اليرموك).**

رمت الدراسة الى معرفة العلاقة بين القيم الاسلامية وسمة القلق والقلق الاخلاقي عند طلبة جامعة اليرموك ، ومعرفة مدى تأثر العلاقة بكل من المتغيرات الاتية التي هي :الجنس، الكلية، المستوى الاكاديمي ،مكان الاقامة والمعدل التراكمي، وقد استخدم الباحث عينة بلغت (٢٢٦)طالبا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك، وقد استخدم الباحث ثلاثة مقاييس لكل من القيم الإسلامية وسمة القلق والقلق الأخلاقي. وأظهرت النتائج بعدم توافر اختلافات ذات دلالة إحصائية في المتغيرات السابقة باستثناء متغير الجنس لصالح الإناث ومتغير الكلية لصالح كلية أصول الدين، كما تبين تأثر سمة القلق والقلق الاخلاقي بمدى الالتزام بالقيم الاخلاقية(حسين ١٩٩٦).

- **دراسة (سيد ٢٠٠٩): (القلق الأخلاقي وعلاقته بالتوجه الديني (الجوهري – الظاهري) لدى طلبة كلية ابن الرشد).**

رمت الدراسة الى معرفة مستوى القلق الاخلاقي لدى طلبة كلية أبن الرشد ومستوى التوجه الديني (الجوهري–الظاهري)، وقد تكونت عينة البحث من (١٨٠) طالبا وطالبة من كلية التربية ابن الرشد في جامعة بغداد، وأستخدم الباحث مقياسا للقلق الاخلاقي من اعداده ومقياسا للتوجه الديني(للأعرجي). وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان طلبة كلية التربية ابن الرشد يعانون من ارتفاع مستوى القلق الاخلاقي ، كما تبين انه يشيع بينهم التوجه الديني الجوهري وأن طلبة كلية التربية ابن الرشد ليس لديهم مستوى ذو دلالة احصائية من التوجه الديني الظاهري ،كما اشارت

الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين القلق الاخلاقي والتوجه الديني الجوهري بمعنى أنه كلما قل مستوى القلق الاخلاقي لدى طلبة كلية التربية ابن الرشد كلما زاد مستوى التوجه الديني الجوهري لديهم ، والعكس صحيح. كما تبين من الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين القلق الاخلاقي والتوجه الديني الظاهري لدى طلبة كلية التربية ابن الرشد (سيد ،٢٠٠٩).

- **دراسة (دهش ٢٠١٠): (القلق الاخلاقي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الاعدادية).**

رمت الدراسة الى الاجابة عن الفرضية الآتية: لا يوجد هناك منبئ واحد من منبئات أساليب المعاملة الوالدية يمكن أن تتبىء بالقلق الاخلاقي لدى طالبات المرحلة الاعدادية. وقد تكونت عينة البحث من (٤٠٠) من طالبات الصف الخامس الاعدادي لكلا القسمين العلمي والادبي وقد استخدمت الباحثة مقياسا للقلق الاخلاقي من اعدادها ومقياس لأساليب المعاملة الوالدية (للربيعي ٢٠٠٧) وقد أشارت الدراسة الى وجود منبئات من خلال اسلوبين من اساليب المعاملة الوالدية (الاسلوب الديمقراطي والاسلوب المتذبذب) بالقلق الاخلاقي (دهش،٢٠١٠).

٢–دراسات تخص التوجهات الدافعية :

- **دراسة كاتزبرج وبرونشتاين (Ganspurg&Bronstein ,1995)**

Family factors related to student s intrinsic Extirnsic Motivational (Orientation and academic performance)

(العوامل الأسرية المرتبطة بالتوجهات الدافعية الداخلية – الخارجية والأداء الاكاديمي لدى الطلبة) لقد أجريت الدراسة في شيكاغو واستهدفت معرفة دور العوامل الاسرية المرتبطة بالتوجهات الدافعية الداخلية والخارجية في الاداء الاكاديمي لدى الطلبة، وقد بلغت العينة (٢٦٦) طالبا من طلبة المدارس الثانوية، حيث اختيروا بالطريقة العشوائية، وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي والتحصيل الدراسي لأولياء الامور ولصالح أبناء الطبقة الغنية وذوي التحصيل الدراسي المرتفع في مقياس العوامل الاسرية المرتبطة بالدافعية الداخلية ،وقد اكدت النتائج ان الاداء الأكاديمي للطلبة يتوقف الى حد كبير على طبيعة العوامل الاسرية المختلفة ،أذ أتضح أن المكافآت والحوافز الخارجية تسهم في بناء الدافعية الخارجية ، وقد تضعف الدافعية الداخلية في الوقت نفسه، وأشارت ايضًا الى ان انسجام الاسرة والطموح المرتفع لأولياء الامور واتجاهاتهم الايجابية نحو التعلم والتعليم المدرسي والتحصيل الدراسي الجيد للأسرة وغناها الثقافي ، تعد من ابرز المتغيرات التي تسهم في تعزيز الدافعية الداخلية – الخارجية لدى الطلبة .

دراسة جان (Chan،1996): (التوجهات الدافعية والقدرات مابعد المعرفية للطلبة المتميزين في الذكاء) (Motivational orientation and metacognitive abilities of intellectually gifted students)

اجريت الدراسة في استراليا وقد استهدفت الموازنة بين التوجهات الدافعية والقدرات ما بعد المعرفية للطلبة المتميزين مع طلبة دون معدل انجاز اعتيادي. وقد بلغت عينة الدراسة (١٤٣) طالبا للصف السابع من مدارس المتميزين ويقابلها (١٤٣) طالبا من طلبة ذوي معدل انجاز اعتيادي من الذين يدرسون في مدارس شاملة. وقد توصلت نتائج الدراسة ان للطلبة ثقة عالية في سيطرتهم الذاتية على النجاح أو الفشل بالمسائل المدرسية وقد اظهروا معرفة باستراتيجيات التعلم وأنجزوا مستويات أعلى في القدرة على القراءة ، بمعنى ان التوجهات الدافعية الداخلية ، لديهم اكثر من التوجهات الدافعية الخارجية

- **دراسة فوكس وتيمرمان (Fox & Timmerman ,2000): (العلاقة بين الحالة الاجتماعية – الاقتصادية وأساليب المعاملة الوالدية والتوجهات الدافعية)**

The relation ships between socioeconomic status ،Parenting styles And motivational orientation)

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الحالة الاجتماعية– الاقتصادية والتوجهات الدافعية التي تضمنت أسلوب المعاملة الوالدية على عينة بلغت (٣٠) طالبا وطالبة ، وكان نصف المستجيبين من الطلبة ذوي الدخل المحدود والنصف الآخر من ذوي الدخل العالي . وقد طلب الباحان من المبحوثين أن يحددوا الدخل السنوي لعوائلهم خلال سنوات المراهقة . ولقياس التوجه الدافعي استعمل الباحثان فقرات تفضيل العمل لأمبيل (Ambil ,1994) وتضمنت النسخة الاصلية ٣٠ فقرة تمثل التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية وقد تركزت هذه الفقرات على قضايا التعليم لعلاقتها بالعينات. وقد اظهرت النتائج ان المتعلمين في البيئات الاقل فقرا يكون أدائهم الاكاديمي ضعيفا ، ويصنفهم المدرسون على أهم اقل تحفيزا داخليا" ،ويعتمدون أكثر على المصادر الخارجية لتوجيه سلوكهم الاكاديمي وتقويمه .

أما بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية (Parenting styles)؛ فقد استعمل الباحثان المقياس الذي طوره (Loung،Kwan,1988) الذي احتوى ٢٢ فقرة تمثل اسلوب المعاملة الوالدية ، السلطوي والذي يتصف بانه أسلوب ايجابي والأسلوب التسلطي ويتصف بانه اسلوب سلبي ، والأسلوب المهمل .وقد اظهرت النتائج بأن أسلوب المعاملة الوالدية يساعد على تحديد نوع التوجهات الدافعية للطفل ،**حيث** أن اسلوب المعاملة السلطوي أدى الى الدافعية الداخلية ، على

الرغم من ان السلطوية لديها مطالب الا انهم يمنحون اطفالهم درجة كبيرة من الاستقلالية .أما اسلوب المعاملة التسلطي فقد ارتبط بالدافعية الخارجية وذلك لان اهالي المتسلطين يفرضون سيطرة تامة وطلبات كثيرة .أما اسلوب المعاملة المهمل فقد ادى الى ضعف الدافعية وذلك لأن أهالي المهملين لا يسيطرون أو يطلبون أو يشجعون ،لذلك سيشعر أطفالهم بدافع أقل للعمل ويصبحون من دون دافعية .

- **دراسة علي (ALI,2000):**

The relation ship between motivational orientations،choice(Of major and university level among university undergraduates)

أجريت الدراسة في جامعة منسوتا ،وقد استهدفت معرفة العلاقة بين التوجهات الدافعية والتخصص العام ،والمستوى الجامعي (الصف الأول والصف المنتهي)، وقد بلغت العينة (١٩٢) طالبا بواقع (٩٦) طالبا من الصف الأول و (٩٦) طالبا من الصف المنتهي ومن أقسام متنوعة (ادارة الاعمال ،ادارة وعلوم الحاسبات ، واللغة الانكليزية ،والتاريخ والأجتماع) وقد طبق الباحث أستبانتين للدافعية : قائمة تفضيل العمل ، مقياس هارتر (Harter) للتوجه الداخلي مقابل الخارجي في الصف ،واستعمل تحليل التباين (٢x٢) على البيانات من المقياس الداخلي مقابل الخارجي ، وأظهرت النتائج أن موضوعات الاختصاص ذات الدخل العالي مثل (الادارة ،وعلوم الحاسبات)تكون موجهة خارجيا أكثر وموجهة داخليا أقل من موضوعات الاختصاص ذات الدخل القليل مثل (التاريخ وعلم الاجتماع).

دراسة نولز وكليمنت وبليتر (Clement&Pelletier،Noles,2001): (التوجهات الداخلية والخارجية والتوجه نحو الاندماج لدى المتعلمين الكنديين الفرنسيين للغة الانكليزية)

Intrinsic،Extrinsic،and Integrative orientations of French Canadian Learners of English

أجريت الدراسة في كندا بهدف تعرف العلاقة بين التوجهات الداخلية – الخارجية والتوجه نحو الاندماج ، فضلا عن تعرف الاسباب الدافعة لتعلم اللغة ، وقد تالفت العينة من (٥٩) طالبا من الناطقين باللغة الفرنسية الانكليزية بمعنى ان الفرنسية هي لغتهم الام والمستخدمة غالبا ،وقد تألفت الاستبانات من عدة مقاييس موضوعة اصلا باللغة الانكليزية ومترجمة الى اللغة الفرنسية ومن ثم الى اللغة الانكليزية ، وقد اظهرت الدراسة الى ان هناك ثلاثة انواع من التوجهات الدافعية وهي: دافعية داخلية ودافعية خارجية وقد ظهرت حالة عدم وجود الدافعية عندما لا يكون لدى المتعلم اهداف وقد استعملت طريقة الانحدار المتعدد لاستخراج النتائج وقد كانت أبرزها هو وجود ارتباط

بين الأنو اع المختلفة للدافعية الداخلية والخارجية والتوجه نحو الاندماج وبشكل كبير وإيجابي بالدافعية الداخلية ، ولم يرتبط التوجه نحو الاندماج بعدم وجود الدافعية ، وأشار تحليل الانحدار المتعدد الى أن الدافعية الداخلية تتبأت بالتوجه نحو الاندماج، ومن ثم فإن منبين كل انواع التوجهات فان التوجه الداخلي يشبه كثيرا التوجه نحو الاندماج .

- **دراسة بيدرسون (Pederson ,2003): (التوجهات الدافعية في بيئة التعلم المعتمدة على المشكلة)**

(Motivational orientation in a problem- based learning environment)

أجريت هذه الدراسة في مدينة تكساس في الولايات المتحدة الامريكية بهدف المقارنة بين التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية خلال التعلم المعتمد على المشكلة وحلها ، وقد استعمل منهج البرنامج المحوسب وهو مصمم لعلوم الصف السادس ، وقد اظهرت النتائج أن الطلبة يوضحون سلوكا محفزا داخليا خلال حل المشكلات أكثر مما هو خلال نشاطاتهم الصفية المنتظمة وتشير البيانات الى ان الفرصة الاكبر للتعاون وسيطرة الطالب على النشاطات الصفية التي تقدمها برامج حل المشكلات قد تفسر الدافع المعزز للطلبة ، كذلك الافتقار الى المحفزات الخارجية، وغرابة هذا البرنامج بالنسبة لهؤلاء الطلبة قد يكون يشجع التوجه الداخلي أكثر من التوجه الخارجي .

- **دراسة ونك وكثري (Wong&Guthrie ,2004): (نمذجة تأثيرات الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية ،ومقدار الانجاز القرائي السابق واللاحق في استيعاب النص بين الطلبة الأمريكان والصينيين).**

Modeling the effects of intrinsic motivation،extrinsic motivation،a mount of rating and past reading achievement on text comprehensions between U.S and Chinese students

استهدفت الدراسة معرفة العلاقات بين الدافعية الداخلية والخارجي ومقدار الانجاز القرائي والانجاز القرائي السابق واستيعاب النص .بلغت العينة ١٨٧طالبا امريكيا و ١٩٧ طالبا صينيا وقد عرض عليهم اختبار قراءة واستبانتين لدافعية القراءة ومقدار القراءة. اظهرت النتائج أن الدافعية الداخلية تتبأت باستيعاب النص لمجموعتي الطلبة بعد السيطرة على كل المتغيرات بينما تتبأت الدافعية الخارجية بشكل سلبي باستيعاب النص.

الفصل الثالث/ منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل تحديد المنهج المستعمل في البحث الحالي وإجراءاته من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار العينة والأدوات فضلا عن تحديد الوسائل الإحصائية التي استعملت في هذا المجال .

أولاً/ منهجية البحث: يستهدف البحث الحالي وصفا للقلق الأخلاقي وعلاقته بالتوجهات الدفعية لدى طالبات قسم رياض الاطفال، لذا فقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصفها ، وبالنتيجة فهو يعتمد على دراسة الظاهرة على ما عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا (ملحم،٢٠٠٠ :٣٢٤)، وبما ان هدف البحث تقصي العلاقة بين متغيري القلق الأخلاقي والتوجهات الدافعية لدى طالبات قسم رياض الاطفال، لذا اعتمدت الباحثة دراسة العلاقات منهجا لها ، وتوكد الدراسات العلائقية على معرفة حجم العلاقات ونوعها بين البيانات ،أي الى أي حد ترتبط متغيرات الظاهرة المدروسة بعضها ببعض، ارتباطهما جزئي، ام كلي، سالب ام موجب (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠، ١٥٩–١٧٨).

ثانياً/ إجراءات البحث:

– **مجتمع البحث:** يقصد بالمجتمع (Population) عناصر المجموعة التي يريد الباحث ان يعمم عليها النتائج التي يكون لها علاقة مباشرة بالمشكلة . ويتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال، والبالغ عددهن(٢٦٦) طالبة في المراحل الاربعة للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ .

– **عينة البحث:** يقصد بالعينة وحدات من المجتمع يختارها الباحث بطريقة عشوائية لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ :٦٧) وتحقيقا لأهداف البحث في تقصي متغيرات القلق الأخلاقي والتوجهات الدافعية لدى طالبات قسم رياض الاطفال، فقد تم اختيار عينة من طالبات قسم رياض الاطفال بلغت (١٠٠) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في المراحل الاربعة.

ثالثا/ أدوات البحث:

تحقيقا لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء أداتين لقياس متغيرات البحث وعلى النحو الأتي :

اولا: مقياس القلق الأخلاقي: من خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم القلق الأخلاقي والإطار النظري والمقاييس السابقة وبعد تحديد مفهوم القلق الأخلاقي نظريا وإجرائيا، حددت الباحثة ثلاثة ابعاد لمقياس القلق الأخلاقي وهي البعد الشخصي والبعد الاجتماعي والبعد الديني .

أعداد الفقرات وصياغتها :

للحصول على فقرات مقياس القلق الاخلاقي قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات التي تخص القلق الاخلاقي والدراسات السابقة حيث صاغت (٤٥) فقرة موزعة على الأبعاد الثلاثة وهي: البعد الشخصي (١٨) فقرة ، والبعد الاجتماعي (١٤) فقرة ،والبعد الديني (١٣) فقرة .وقد اعتمدت الباحثة في صياغتها لفقرات المقياس على المعايير الاتية :

١- أن تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة .
٢- أن تتفق الفقرة مع التعريف النظري لمفهوم القلق الاخلاقي .
٣- أن تكون الفقرة واضحة ومعبرة عن الموضوع المدروس .
٤- تجنب النفي منعا للارباك . (الزوبعي ،١٩٨١ :٦٩) ، (سمارة ، ١٩٨٩ :٨١)

صدق المقياس:

يعد الصدق من الخصائص المهمة والتي تساعد على قياس ما نريد قياسه ،فضلا عن كونه الخاصية المهمة التي يجب أن يتميز بها الاختبار، إذ تشير الى مدى فائدة الاختبار (Graham,Eatl,1984:39). وفي البحث الحالي استخدمت الباحثة نوعين من الصدق وهما:

الصدق الظاهري: وهو احد مؤشرات صدق المحتوى، وغالبا ما نقول بأن الاختبار يملك صدقا ظاهريا إذا ارتبطت الفقرات على نحو عقلاني بالغرض المدرك للاختبار (Kaplan,etal ,1982:118).

ولقد أشار أيبل (Ebel 1972) الى انه في حال استعمال الصدق الظاهري فأن الوسيلة المناسبة هي قيام المحكمين والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها وأن حكم المحكمين جدير بالاهتمام (Eble ,1972:555). وقد عرضت الباحثة المقياس بصورته الاولية (ملحق٢) على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس (ملحق٣) وذلك للتثبت من صلاحية الفقرات وملائمتها لقياس القلق الأخلاقي وفقا للتعريف النظري الذي وضعته الباحثة .

وفي ضوء آراء المحكمين عن المقياس، تم رفض (٦) فقرات؛ لأنها حصلت على نسبة اتفاق اقل من ٨٠% ملحق (٤) وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس القلق الأخلاقي يتكون من (٣٩) فقرة من اصل (٤٥) فقرة ، تتراوح درجاته بين(٣٩- ١٩٥) درجة، كما أجمع المحكمون على ان الميزان المناسب هو الخماسي؛ لأنه يعطي حرية للمستجيبين للتعبير عن القلق الاخلاقي.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس الاخلاقي:

- **القوة التمييزية (المجموعتان المتطرفتان):**

تعد القوة التمييزية للفقرات احدى الخصائص السيكومترية المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاءة الفقرة في قياس السمة المراد قياسها؛ لأنها تميز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في السمة المقاسة عن الذين يحصلون على درجات منخفضة ، والهدف من هذه الخطوة هو الابقاء على الفقرات ذات التمييز العالي والجيدة فقط . (أحمد ،١٩٨١: ٢٥٨) .

رتبت الدرجات الكلية لاستمارات عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (١٥٠) استمارة لمقياس القلق الأخلاقي ترتيبا تنازليا من أعلى درجة الى أدنى درجة ، ثم اختيار (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى درجة، والبالغ عددها (٤٠) ومثلها من الاستمارات الحاصلة على

أدنى درجأن٨٠) استمارة. استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة فقد تبين أن جميع الفقرات (٣٩) فقرة كانت مميزة ،لأنها حصلت على قيمة تائية محسوبة أكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦)عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، جدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس القلق الأخلاقي

ت	المجموعة	العليا	المجموعة	الدنيا	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع		
١	٢.٩٤	٠.٧٥٢	٢.٦٥	٠.٨٦٨	٢.٥٩٧	دالة
٢	٣.٧٧	٠.٦٩٢	٣.٤٤	٠.٩١٠	٢.٩٤٦	دالة
٣	٣.٧٧	٠.٤٨٥	٣.٤٧	٠.٨٨٠	٣.٠٦٣	دالة
٤	٣.٧٤	٠.٦٤٧	٣.٤٧	٠.٧٧٩	٢.٧٥٧	دالة
٥	٣.٥٦	٠.٧٢٧	٢.٩١	٠.٩٢٣	٥.٨١٧	دالة
٦	٣.١٣	٠.٩٥٨	٢.٧٨	٠.٨٤٦	٢.٨٦٠	دالة
٧	٣.٤٧	٠.٦٦٢	٣.١١	٠.٢٩١	٣.٣٠٩	دالة
٨	٣.٧٧	٠.٤٦٦	٣.٠٢	٠.٩٩٥	٧.٠٩٤	دالة
٩	٣.٨٧	٠.٤٣٤	٣.٤١	٠.٩٢٨	٤.٦٩٧	دالة
١٠	٣.٨٨	٠.٤٦٨	٣.٥٦	٠.٨٦٨	٣.٣١٩	دالة
١١	٣.٤٩	٠.٩٠٢	٢.٧٧	١.٠٩٠	٥.٣٠٥	دالة
١٢	٣.٠٠	١.١٦٨	٢.٦٥	٠.٧٩٠	٢.٤٠٨	دالة
١٣	٣.٨٧	٠.٣٣٧	٣.٦٤	٠.٦٧٦	٣.١٨٣	دالة
١٤	٣.٨٨	٠.٣٨٠	٣.٥٤	٠.٧٥٤	٤.٢١٧	دالة
١٥	٣.٠٠	١.١١١	٢.٥٦	٠.٩٥٠	٣.٠٩٥	دالة
١٦	٣.٣١	١.٠٥٦	٢.٩٤	٠.٩٩٤	٢.٦٥٥	دالة
١٧	٤.٤٦	٠.٦٨٩	٢.٦٨	١.٠٥٧	٦.٤٧٩	دالة
١٨	٣.٨٢	٠.٤٧٠	٣.٢٥	١.٠٠٦	٥.٣٧٣	دالة
١٩	٣.٣٥	٠.٩٢٠	٢.٧٧	١.١٦٥	٤.٠٨٣	دالة
٢٠	٣.٧٣	٠.٥٥٧	٣.٢٥	٠.٩١٨	٤.٦٥٨	دالة
٢١	٤,٤٣	٠.٩٨٧	٣.٩١	٠.٣٥٠	٤.٨١٦	دالة
٢٢	٣.٤٤	٠.٧٠٢	٢.٦٤	١.٢١١	٥.٩٨٢	دالة
٢٣	٣.٣٤	٠.٩١٩	٢.٨٥	١.١٦٧	٣.٤٣٤	دالة
٢٤	٣.٠٤	١.٠٤١	٢.٣٦	١.١٨٠	٤.٤٦٥	دالة
٢٥	٣.٣٥	٠.٧٤٠	٢.٦٠	١.١٢٧	٥.٧٨١	دالة
٢٦	٣.٧٥	٠.٤٥٦	٢.٦١	٠.٨٩٥	١١.٧٨٥	دالة
٢٧	٣.٨٧	٠.٣٩٨	٣.١٥	١.٠٥٧	٦.٥٥٩	دالة
٢٨	٣.٧٢	٢.٦٣٩	٣.١٦	١.٠٤٣	٤.٨٠٠	دالة
٢٩	٣.٥٠	٠.٧٦٧	٢.٦٩	١.١٠٨	٦.٢٨٤	دالة
٣٠	٢.٩٩	١.٠٠٠	٢.١٤	١.٠٨٩	٥.٩٨٨	دالة
٣١	٢.٦٥	١.٣٦٢	٢.٢٠	١.١٩٨	٢.٥٤٦	دالة
٣٢	٣.٩٢	٠.٤٣٥	٣.٢٨	٠.٩٧٥	٦.٢٢٠	دالة
٣٣	٣.٥٠	٠.٨٠٣	٢.٦١	١.٢٠٦	٦.٣٧٥	دالة
٣٤	٢.٤٩	١.٠٨٩	٢.٠٠٠	١.١١٩	٣.٢٦٥	دالة
٣٥	٣.٩٠	٠.٣٨٥	٢.٧٨	١.٠٧٩	١٠.١٥٩	دالة
٣٦	٣.٦٠	٠.٩٥٦	٢.٨٢	٠.٩٥٥	٥.٩٧٩	دالة
٣٧	٣.٨٠	٠.٥٦٠	٣.١٠	١.٠٨٥	٥.٩١٣	دالة
٣٨	٣.٦٤	٠.٥٠٢	٢.٣٣	١.٢٨٣	٩.٨٥٢	دالة
٣٩	٢.٨١	١.١٠٦	٢.٢٢	١.١٤٧	٣.٨٠٥	دالة

صدق البناء: تعد معادلات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس دليلا على صدق البناء (الزوبعي وآخرون ،١٩٨١ :٤٣) ولتحقق هذا الأجراء اختيرت الباحثة عينة التحليل الإحصائي البالغة(١٤٠) طالبة من غير عينة البحث الاساسية، وقامت بتحليل استجابات هذه الاستمارات، اذ حسبت معاملات الارتباط بطريقة معامل ارتباط بيرسون، حيث وجدت الباحثة أن جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني أن العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس جيدة وهذا مؤشر يدل على ان الفقرات تقيس المفهوم ذاته الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس .والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة على مقياس القلق الأخلاقي

ت	معامل الأرتباط	ت	معامل الأرتباط	ت	معامل الأرتباط
١	٠.٣٣٣	١٤	٠.٤٨١	٢٧	٠.٤١١
٢	٠.٢٧٨	١٥	٠.٣٩٨	٢٨	٠.٣٨٩
٣	٠.٥٦٢	١٦	٠.٤٠٧	٢٩	٠.٤٠٧
٤	٠.٥٠٧	١٧	٠.٣٣١	٣٠	٠.٥١٧
٥	٠.٤٣٤	١٨	٠.٢٩٩	٣١	٠.٣٦٩
٦	٠.٤٤٤	١٩	٠.٥٠١	٣٢	٠.٢٩٧
٧	٠.٤١٢	٢٠	٠.٣٣٧	٣٣	٠.٤٥٢
٨	٠.٣٢٧	٢١	٠.٤٤٣	٣٤	٠.٤٨٣
٩	٠.٤١١	٢٢	٠.٥٣٠	٣٥	٠.٤٤٤
١٠	٠.٣٧٩	٢٣	٠.٥١١	٣٦	٠.٣٢٧
١١	٠.٤٢١	٢٤	٠.٤٧٨	٣٧	٠.٤١١
١٢	٠.٥٠٢	٢٥	٠.٣٩٩	٣٨	٠.٤٧٣
١٣	٠.٥١١	٢٦	٠.٤١٩	٣٩	٠.٤٨١

الثبات:

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس ويجب توفره في المقياس كي يكون صالحا للاستعمال (الأمام وآخرون ،١٩٩٠ :١٤٣)،وأن الهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء المقياس واقتراح طرائق للتقليل من الأخطاء (Marshal ,1972:124،).

وقد تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين:

١- **إعادة الاختبار:** تتطلب هذه الطريقة تطبيق الاختبار على مجموعة الطلبة نفسها في وقت مختلفين ، وإيجاد معامل الارتباط بين الدرجات في التطبيقين ويوجد عادة فاصل زمني بين المرتين (علام ، ٢٠٠٠ :٢٣٤)، وقد قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق مقياس القلق الاخلاقي على عينة من طالبات قسم رياض الاطفال البالغ عددهن (٥٠) طالبة، وبعد مدة اسبوعين تم أعادة التطبيق على العينة نفسها وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين أذ بلغ قيمة معامل الثبات لدرجات مقياس القلق الاخلاقي (٠.٨٥) درجة.

٢- **معامل ألفا كرونباخ:** إن معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف (Nunnaly,1978 :235) ، وأن هذه الطريقة تعتمد على أتساق أداء الفرد من فقرة الى اخرى (ثورندايك ،١٩٨٩: ٧٩)، وأن الفكرة من هذه الطريقة حساب الارتباطات بين الفقرات الداخلة في الاختبار وتقسيمها على عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته ،أي كل فقرة تشكل اختبارا فرعيا (عودة ، ١٩٩٨ :٣٥٤) ولأجل استخراج الثبات للمقياس تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ أذ بلغ معامل الثبات لمقياس القلق الأخلاقي (٠.٨٠) درجة .

الصيغة النهائية لمقياس القلق الاخلاقي: أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (٣٩) فقرة وأمام كل فقرة خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي أبدا) وتأخذ الدرجات من (٥- ١)على التوالي، لذا إن الدرجات التي يحصل عليها المستجيب تتراوح بين (٣٩-١٩٥) وأن المتوسط النظري للمقياس هو (١١٧) الملحق (٥) يوضح ذلك .

ثانياً/ مقياس التوجهات الدافعية:

إعداد الفقرات وصياغتها: بعد أن حددت الباحثة التعريف النظري للتوجهات الدافعية وبعد الاطلاع على المقاييس العربية والاجنبية التي تناولت المفهوم، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ،صاغت الباحثة فقرات المقياس للتوجهات الدافعية وفق مكونين هما التوجهات الدافعية الداخلية والتوجهات الدافعية الخارجية وفقا لتوصيف الباحثان (Fox&Timmerman,2000)لانهما أشارا بشكل مفصل للتوجهات الداخلية على انها محركات تحرك الفرد نحو الاشتراك في العمل من اجل العمل نفسه لأن العمل ممتع وجذاب ،وان الدافعية الداخلية تلبي الاحتياجات الأساسية البشرية، كما انهما أشارا للدافعية الخارجية على انها محركات تحرك الفرد بشكل أساس استجابة لشيء ما بعيد عن العمل بحد ذاته ،أي على اساس تعزيز خارج عن العمل مثل المكافاة والتقدير وأوامر الأشخاص الآخرين(Fox&Timmerman ,2000:4,).

وقد صاغت الباحثة (٢٨) فقرة على شكل مواقف سلوكية لفظية تعبر عن المواقف اليومية والحياتية لطلبة قسم رياض الأطفال، وكل موقف سلوكي له اختيارين يمثل أحدهما التوجه الداخلي والآخر يمثل التوجه الخارجي. وكل اختيار من الأختيارين السابقين له ثلاثة بدائل (دائما، أحيانا، نادرا) واعطيت الدرجات لهذه البدائل وهي (٣،٢،١) على التوالي.

صدق مقياس التوجهات الدافعية :

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات فعندما يريد الباحث تصميم اختبار معين فلا بد ان تكون هنالك ظاهرة سلوكية معينة يقيسها الاختبار ويعرف الصدق على انه قياس الاختبار فعلا وحقيقة ما وضع لقياسه (ألجلبي ، ٢٠٠٥، ٨٤) ومن انواع

الصدق:

- **الصدق الظاهري:** وهو المظهر العام للاختبار او الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات ومدى صياغتها ومدى وضوح تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية ودقة تحديد الزمن المناسب للمقياس (الجلبي ، ٢٠٠٥، ٩٢)، ولغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات ومدى تمثل الفقرات في المقياس للصفة المراد قياسها (عودة،١٩٩٨: ٣٧٠) فقد تم اعتماد الصدق الظاهري كأحد أنواع الصدق ويشير أيبل (Ebel,1972) إلى أن الطريقة المفضلة للتأكد من هذا النوع من الصدق ، يتم بعرض الأداة على عينة من المختصين في المجال للحكم على مدى كون الفقرات ممثلة للصفة المراد قياسهاا،(Ebel, 1972: 555)، فقد عرض مقياس التوجهات الدافعية لدى طالبات قسم رياض الاطفال مع تعليماته بصيغته الأولية على لجنة من الخبراء. وهم خبراء في التربية وعلم النفس والقياس النفسي، وقد أبدوا رأيهم حول الفقرات من حيث:

- صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس.
- وضوح التعليمات.
- إجراء التعديلات بالحذف و التعديل .

وفي ضوء آراء المحكمين عن المقياس، تم قبول (٢٨) فقرة المقياس لحصولها على نسبة أتفاق اكثر ٨٠% أي أن جميع فقرا المقياس هي مقبولة .وبذلك تكون درجات مقياس التوجهات الدافعية لدى طالبات قسم رياض الاطفال تتراوح بين (٢٨– ٧٤) درجة لكل مكون من مكونات المقياس .

وضوح التعليمات للمقياس:

لغرض تعرف مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته :قامت الباحثة بتطبيقه على عينة عشوائية مكونة من ٣٠ طالبة ،وطلبت منهن قراءة المقياس بدقة وقرأت لهن المثال بدقة ووضحت كيفية الاجابة ووضع الإشارة تحت البديل المناسب بعد اختيار الفقرة .وقد تبين من هذه التجربة فهم المستجيبات لتعليمات المقياس ووضوح فقراته، وأن الوقت المستغرق للإجابة تراوح بي (٢٥–٣٥) دقيقة .

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التوجهات الدافعية:

أسلوب المجموعتين المتطرفتين: رتبت الدرجات الكلية لمقياس التوجهات الدافعية ترتيبا تنازليا من أعلى درجة الى أدنى درجة ، ثم اختيار (٢٧%)من الاستمارات الحاصلة على اعلى درجة ومثلها من الاستمارات الحاصلة على أدنى درجة ولما كان عدد استمارات (٢٠٠) استمارة فان نسبة (٢٧%) تعني ٥٤ استمارة لكل مجموعة، أي ان عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي تبلغ (١٠٨).

استمارة ، استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة فقد تبين أن جميع الفقرات (٢٨) فقرة لكل من التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية كانت مميزة ،لأنها حصلت على قيمة تائية محسوبة أكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) عند درجة حرية (١٠٦) ، جدول (٣) وجدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٣)

يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس التوجهات الدافعية الداخلية

ت	المجموعة	العليا	المجموعة	الدنيا	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع		
١	٢.٠٧٤١	١.٥٢٦	١.٢٢٢	١.٣٢٧	٣.٤٢٥	دالة
٢	٢.٢٠٣	١.٠٧٠	٠.٩٨١	١.١٢٤	٥.٧٨٥	=
٣	١.١٤٨	١.٢٠٣	١.٢٧٧	١.٤٣٢	٣.٤١٧	=
٤	٢.٢٠٣	١.١٠٥	١.٠٣٧	١.١٦٤	٥.٣٣٩	=
٥	٢.٩٤	٠.٧٥٢	٢.٦٥	٠.٨٦٨	٢.٥٩٧	=
٦	١.٣٧٠	١.٤٣١	٠.٤٠٧	٠.٧٦٥	٤.٣٦٠	=
٧	٢.٥٥٥	٠.٨٣٩	١.٢٠٣	١.٤٥٨	٥.٩٠٣	=
٨	١.٩٦٣	١.٤٠٠	١.١٢٤	١.٤٥٨	٥.٩٠٣	=
٩	٢.٦٥	١.٠٨٩	٢.٠٠٠	١.١١٩	٣.٢٦٥	=
١٠	٢.٨١	١.١٠٦	٢.٢٢	١.١٤٧	٣.٨٠٥	=
١١	١.٨٣٣	١.١٦١	١.١٢٩	١.٢٧٤	٢.٩٩٩	=
١٢	١.٥٥٥	١.٤٢٣	٠.٤٨١	٠.٩٨٥	٤.٥٦٠	=
١٣	١.٩٢٥	١.٢٧١	١.٣٧٠	١.٠٥١	٢.٤٧٤	=
١٤	٠.٩٦٣	١.٢٨٨	٠.٣٧٠	٠.٩٧٧	٢.٩٦٤	=
١٥	١.٨٧٠	١.٣١٨	١.٣١٤	١.٠٦٠	٢.٤١٣	=
١٦	٢.٤٠٧	٠.٨١٣	١.٠١٨	١.١٥٧	٧.٢١٦	=
١٧	٢.٢٥٩	١.٢١٦	١.٠٩٢	١.٤٤٤	٤.٥٤١	=
١٨	١.٤٦٣	١.٤٤٩	٠.٦٨٥	١.١٤٦	٣.٠٩٢	=
١٩	٢.٨٥١	٠.٩١٩	٢.٣٨٨	٠.٨١٠	٢.٧٧٥	=
٢٠	٢.٠٣٧	١.٣٥٩	١.٠٣٧	١.٣٠٢	٣.٩٠٣	=
٢١	٢.٠٥٥	١.٣٧٩	٠.٧٤٠	١.١٣٥	٥.٤٠٧	=
٢٢	٢.٠٣٧	١.٢٨٨	٠.٨٧٠	١.٢٥٩	٤.٧٥٩	=
٢٣	٢.٠٥٥	١.٢١٩	١.١٦٦	١.٣٩٧	٣.٥٢٢	=
٢٤	١.٦١١	١.٤٤٦	١.٠٣٧	١.٣٤٥	٢.١٣٦	=
٢٥	١.٩٦٣	١.٢٧٣	٠.٦٤٨	٠.٩٦٤	٦.٠٢٦	=
٢٦	١.٥٠٠	١.٣٨٣	٠.٦٦٦	١.٠٤٦	٣.٥٣٠	=
٢٧	٢.٢٤٠	١.٠٩٧	١.٢٠٣	١.٣٦٥	٤.٣٥٠	=
٢٨	١.٣٨٨	١.٣٣٧	٠.٤٠٧	٠.٧٤٠	٤.٧١٨	=

جدول (٤)

يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس التوجهات الدافعية الخارجية

ت	المجموعة	العليا	المجموعة	الدنيا	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع		
١	٢.٦٥٠	١.٣٦٢	٢.٢٢	٠.١٩٨	٢.٥٤٦	دالة
٢	١.٤٢٥	١.٤٦١	٠.٦١١	١.٠٧١	٣.٣٠٤	=
٣	١.٤٢٥	١.٣٨١	٠.٣٣٣	٠.٧٥٢	٥.١٠٣	=
٤	٢.٥١٨	٠.٨٤٠	٠.٧٤٠	١.١٨٤	٨.٩٩٣	=
٥	١.٧٩٦	١.٢٩١	١.١٦٦	٠.٦٩٣	٨.٥٣٨	=
٦	٢.٠٩٢	١.٢٩٢	٠.٣٣٣	٠.٧٥٢	٨.٦٤٤	=
٧	١.٧٧٧	١.٥١٤	٠.٥٥٥	١.٠٧٥	٥.٠٦٥	=
٨	٢.٠٩٢	١.٢٩٢	٠.٣٣٣	٠.٧٥٢	٨.٦٤٤	=
٩	١.٧٩٦	١.٢٩١	١.١٦٦	٠.٦٩٣	٨.٥٣٨	=
١٠	٢.٥١٨	٠.٨٤٠	٠.٧٤٠	١.١٨٤	٨.٩٩٣	=
١١	١.٤٢٥	١.٣٨١	٠.٣٣٣	٠.٧٥٢	٥.١٠٣	=
١٢	١.٤٢٥	١.٤٦١	٠.٦١١	١.٠٧١	٣.٣٠٤	=
١٣	٢.٨١	١.١٠٦	٢.٢٢٢	١.١٤٧	٢.٨٠٥	=
١٤	٢.٩٨	١.٠٠٠	٢.١٣	١.٠٨٩	٥.٩٨٨	=
١٥	١.٦٢٩	١.٣٥٠	١.١٤٨	١.١٥٥	١.٩٩١	=
١٦	١.٤٦٣	١.٣٢٧	٠.٦٦٦	٠.٩٥١	٣.٥٨٢	=
١٧	١.٤٦٣	١.٣٨٣	٠.٦٦٦	١.٠٠٩	٣.٥٨٢	=
١٨	١.٦٦٦	١.٢١٣	٠.٤٤٤	١.٠٢١	٥.٦٦٣	=
١٩	٢.٩٣	٠.٧٥٢	٢.٦٥	٠.٨٦٨	٢.٥٩٧	=
٢٠	١.٣٧٠	١.٢١٧	٠.٤٨١	٠.٨٦٣	٤.٣٧٦	=
٢١	٢.١١١	١.٣٨٢	٠.٧٧٧	١.٢٨٣	٥.١٩٣	=
٢٢	٠.٨٨٨	١.١١٠	٠.١٨٥	٠.٥٨٥	٤.١٢٠	=
٢٣	٢.٤٨	١.٠٨٨	٢.١٠	١.١١٨	٣.٢٦٤	=
٢٤	٣.٧٨	١.٢٩١	١.١٦٥	٠.٦٩٢	٨.٥٣٧	=
٢٥	١.٢٩٦	١.٣١٢	٠.٦٨٥	١.٠٩٥	٤.٦٢٧	=
٢٦	١.٣٣٣	١.٣٤٥	٠.٢٢٨	٠.٨٩٨	٤.٢٨٨	=
٢٧	٢.٢٢٢	١.١٢٧	٠.٧٧٧	١.٢٨٣	٦.٢١٤	=
٢٨	١.٠٧٤	١.٤٢٥	٠.٠٥٥	٠.٢٣١	٥.١٨٣	=

صدق البناء: تشير أنستازي الى ان معاملات الأرتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس يعد مؤشرا لصدق بناء المقياس (Anastasi،1976:154) ، وبذلك فقد قامت الباحثة بالتثبت من هذا المؤشر عن طريق ايجاد معاملات التمييز للفقرات بأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ،وقد اشارت النتائج الى ان جميع فقرات المقياس مميزة وبذلك يعد مقياس التوجهات الدافعيه بمكونيه التوجهات الداخلية والخارجية صادقا من خلال هذه المؤشرات ،والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية

ت	التوجهات الداخلية	مستوى الدلالة	التوجهات الخارجية	مستوى الدلالة
١	٠.٣٦٣	٠.٠٠١	٠.٢٨٩	٠.٠٠١
٢	٠.٣٨٥	٠.٠٠١	٠.٢٧٥	٠.٠٠١
٣	٠.١٩٣	٠.٠٥	٠.٢٣٨	٠.٠٠١
٤	٠.٤١٣	٠.٠٠١	٠.١٦٨	٠.٠٥
٥	٠.٣٢١	٠.٠٠١	٠.٦٢٥	٠.٠٠١
٦	٠.٢٠٢	٠.٠٠١	٠.٢١٤	٠.٠٠١
٧	٠.٤٥٨	٠.٠٠١	٠.٤٩٣	٠.٠٠١
٨	٠.٣٣٦	٠.٠٠١	٠.٥٧٩	٠.٠٠١
٩	٠.٣٥٢	٠.٠٠١	٠.٥٧٤	٠.٠٠١
١٠	٠.٤٩٥	٠.٠٠١	٠.٦٦٢	٠.٠٠١
١١	٠.٤٦١	٠.٠٠١	٠.٥٣١	٠.٠٠١
١٢	٠.٤٣٧	٠.٠٠١	٠.٣٤٦	٠.٠٠١
١٣	٠.٢٦٤	٠.٠٠١	٠.٤٧٨	٠.٠٠١
١٤	٠.٢٦٤	٠.٠٠١	٠.١٧١	٠.٠٥
١٥	٠.٢٦٢	٠.٠٠١	٠.٥٠٦	٠.٠٠١
١٦	٠.٤٢٦	٠.٠٠١	٠.١٧٦	٠.٠٥
١٧	٠.٢٨٨	٠.٠٠١	٠.٣١٢	٠.٠٠١
١٨	٠.٤١٩	٠.٠٠١	٠.٣٧٣	٠.٠٠١
١٩	٠.٣٨٨	٠.٠٠١	٠.٣٢٥	٠.٠٠١
٢٠	٠.٤٤٩	٠.٠٠١	٠.٥٦٤	٠.٠٠١
٢١	٠.٤٦٩	٠.٠٠١	٠.٤٣٤	٠.٠٠١
٢٢	٠.٣٩٨	٠.٠٠١	٠.٢٨١	٠.٠٠١
٢٣	٠.٢٣٦	٠.٠٠١	٠.٢٩٤	٠.٠٠١
٢٤	٠.٢٣٦	٠.٠٠١	٠.٥٥٦	٠.٠٠١
٢٥	٠.٢١١	٠.٠٠١	٠.١٧٩	٠.٠٥
٢٦	٠.٢٧١	٠.٠٠١	٠.٣٣٩	٠.٠٠١
٢٧	٠.٢٦٠	٠.٠٠١	٠.٦٢٤	٠.٠٠١
٢٨	٠.٣٤٣	٠.٠٠١	٠.٣٦٧	٠.٠٠١

بلغت القيمة الحرجة لمعامل الأرتباط عند مستوى دلالة :

٠.٠٥=٠.١٣٩ ٠.٠٠١= ٠.١٨٢ ٠.٠١= ٠.٢٣٢

الثبات:

تم التحقق من ثبات مقياس التوجهات الدافعية بطريقتين هما :

أ- **طريقة اعادة الاختبار** : حيث طبقت الباحثة المقياس على عينة الثبات البالغة ٥٠ طالبة وبعد اسبوعين طبقت المقياس على نفس العينة وبعد أستخراج معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات في التطبيق الأول والدرجات في التطبيق الثاني على مقياس التوجهات الدافعية بمكونيه التوجهات الداخلية والتوجهات الخارجية بلغ معامل الأرتباط (٠.٨٢) درجة .

ب- **طريقة ألفا كرونباخ** : تعد هذه الطريقة من اكثر الطرق شيوعا أذ تمتاز بتناسقها وأمكانية الوثوق بها لانه يشير الى أتساق أداء الفرد اي التجانس بين فقرات المقياس (عودة والخليلي

،٢٠٠٠: ٣٥٤) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت الباحثة معادلة الفا كرونباخ على درجات أفراد العينة وكانت قيمة الثبات للمقياس (٠.٧٩).

وصف مقياس التوجهات الدافعية بصيغته النهائية: أصبح مقياس التوجهات الدافعية يتكون من (٢٨) فقرة وكل فقرة تتكون من موقف لفظي باختيارين (أ، ب) أحدهما يمثل التوجهات الداخلية والآخر يمثل التوجهات الخارجية ، وعلى الطالبة الاختيار أحد البديلين ثم اختيار احد البدائل الثلاثة الموجودة امام كل بديل وهي (دائما ، احيانا ، نادرا) وتأخذ هذه البدائل الدرجات (٣ ،٢،١) على التوالي ويتم حساب درجة المقياس على اساس مجموع التوجهات الداخلية ، ومجموع درجات التوجهات الخارجية كلا على حده ، وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس هي (٧٤) درجة ، وأقل درجة هي (٢٨) درجة وبعد ذلك يتم حساب المتوسط الحسابي للعينة ومقارنته بالمتوسط النظري لكل من المكونين (الداخلي والخارجي) والبالغ (٥٦) درجة .ملحق (٧) يوضح المقياس بصورته النهائية .

التطبيق النهائي لأداتي البحث:

بعد التثبت من صدق وثبات مقياسي القلق الأخلاقي والتوجهات الدافعية لطالبات قسم رياض الأطفال ، قامت الباحثة بتطبيق المقياسين ، مقياس القلق الأخلاقي ومقياس التوجهات الدافعية في الوقت نفسه على عينة البحث الأصلية البالغة (١٠٠) طالبة وقد حرصت الباحثة على تطبيق المقياسين بنفسها .

الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في اجراءات البحث وكما يأتي:

١- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة أعادة الاختبار لمقياسي القلق الأخلاقي ومقياس التوجهات الدافعية .

٢- الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد العينة والمتوسط النظري لكلا المقاييس (القلق الأخلاقي والتوجهات الدافعية).

٣- معادلة الفاكرونباخ لحساب ثبات المقاييس.

٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب تمييز الفقرات .

الفصل الرابع/ عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي يتم التوصل إليها ومناقشتها وتفسيرها بناءً على البيانات وعلى وفق تسلسل الاهداف وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول :تعرف درجة القلق الأخلاقي لدى طالبات قسم رياض الأطفال .

بعد المعالجة الإحصائية لبيانات مقياس القلق الاخلاقي لدى طالبات قسم رياض الأطفال بلغ المتوسط الحسابي للعينة(١٥٩.١٤٤) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢٥.٢٧٢) درجة . وعند حساب دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري للمقياس البالغ (١١٧) درجة ،باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٥.٩٣٩) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

يوضح الأختبار التائي لعينة واحدة لمقياس القلق الأخلاقي لدى طالبات قسم رياض الأطفال

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة	التائية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
القلق الأخلاقي	١٠٠	١٥٩.١٤٤	٢٥.٢٧٢	١١٧	٢٥.٩٣٩	١.٩٨	٠.٠٥

وهذه النتيجة تؤكد أن لدى طالبات قسم رياض الاطفال لديهن قلق أخلاقي ، ويمكن ايعاز ذلك الى المجتمع الذي نشأن فيه على العادات والتقاليد والخلق القويم ،وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حوالة ١٩٩٠) ،و(دراسة حسين ١٩٩٦)،ودراسة(سيد ٢٠٠٩) ،ودراسة (دهس ٢٠١٠).

الهدف الثاني/ تعرف مستوى التوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية) لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

بلغ المتوسط الحسابي لمقياس التوجهات الدافعية الداخلية لدى طالبات قسم رياض الأطفال (٥١.٩٦٠) درجة وبانحراف معياري قدره (١٠.٥٩٠) درجة وعند حساب دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري للمقياس والبالغ (٥٦) درجة وذلك باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٣.٧٧٥) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(١.٩٨) درجة والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

يوضح الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات التوجهات الدافعية الداخلية لطالبات قسم رياض الاطفال

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة	التائية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التوجهات الدافعية الداخلية	١٠٠	٥١.٩٦٠	١٠.٥٩٠	٥٦	١٣.٧٧٥	١.٩٨	٠.٠٥

تشير النتيجة الى انخفاض مستوى التوجهات الدافعية الداخلية لدى طالبات قسم رياض الاطفال، وتفسر الباحثة ذلك بأنه السبب يعود الى ضعف الشعور بالأمان من كافة النواحي المادية والاقتصادية والاجتماعية بسبب الظروف الغير مستقرة للبلد والتي يمر بها منذ سنوات والذي أنعكس على التوجهات الدافعية الداخلية لطالبات قسم رياض الأطفال . وهذه النتيجة تتعارض مع

نتائج دراسة تشان (Chan، 1996) التي وجدت ان الطلبة يتمتعون بتوجهات دافعية داخلية ، ويمتلكون قدرة على السيطرة على الفشل في المسائل المدرسية .

وتتماشى النتيجة مع دراسة نولز وكليمنت وبليتر(Noels،Clement&Pelletier،2000) الذين وجدوا أن بعض الأفراد ليس لديهم توجهات دافعية داخلية وسبب هذا يعود الى ضعف أمثلاك هؤلاء الأفراد الى أهداف في الحياة بشكل عام. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمقياس التوجهات الدافعية الخارجية لدى طالبات قسم رياض الأطفال (٥٩.٤٢٠) درجة وبانحراف معياري قدره (١٣.٨٧٤) درجة وعند حساب دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري البالغ (٥٦) درجة وذلك باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ،بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٥٥٨) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٠.٠٥) والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

يوضح الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات التوجهات الدافعية الداخلية لطالبات قسم رياض الاطفال

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة	التائية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التوجهات الدافعية الخارجية	١٠٠	٥٩.٤٢٠	١٣.٨٧٤	٥٦	٢.٥٥٨	١.٩٨	٠.٠٥

تشير النتيجة اعلاه الى أن لدى طالبات قسم رياض الأطفال توجهات دافعية خارجية وهذا يدل على ان طالبات رياض الاطفال يعتمدن أكثر على المصادر الخارجية في توجيه سلوكهن الاكاديمي والحياتي. وهذه النتيجة تتماشى مع دراسة (فوكس وتيمرمان Fox& Timmerma، 2000) التي توصلت الى أن المتعلمين الذين يكون أدائهم الاكاديمي ضعيفا يكون تحفيزهم الداخلي ضعيفا ويكون دافعيتهم الخارجية أكبر لانهم يعتمدون على المصادر الخارجية لتوجيه سلوكهم وتقويمه .وتتعارض مع دراسة بيدرسون (Pederson ,2003) التي توصلت الى ان الطلبة لديهم دافعية داخلية أكثر من الخارجية بسبب الافتقار الى المحفزات الخارجية .

الهدف الثالث/ تعرف العلاقة الأرتباطية بين القلق الاخلاقي والتوجهات الدافعية (الخارجية_ الداخلية) لدى طالبات قسم رياض الأطفال .

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين القلق الأخلاقي والتوجهات الدافعية الداخلية لدى طالبات قسم رياض الأطفال ، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون أذ أظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط بلغت (٠.٠١٢) درجة وهي أصغر من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠.١٩٥) عند مستوى (٠.٠٥). وهذه النتيجة تؤكد عدم وجود علاقة بين القلق الاخلاقي والتوجهات الدافعية الداخلية. أما بالنسبة لمعامل الارتباط بين القلق الاخلاقي والتوجهات الدافعية الخارجية؛ فقد بلغ (٠.١٩٩) وهو أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠.١٩٥) عند مستوى (٠.٠٥). وهذه النتيجة تشير الى وجود علاقة بين القلق الأخلاقي والتوجهات الدافعية الخارجية،

أي أن الطالبات ذوات القلق الاخلاقي يمتلكن توجهات دافعية خارجية ،وهذا يتفق مع الاتجاه السلوكي الذي يعزي وجود القلق والتوجهات الدافعية الخارجية الى البيئة المحيطة بالفرد، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (كاتزبرج وبرونشتاين ١٩٩٥) ولا تتفق مع (دراسة جان ١٩٩٦) ودراسة (فوكس وتيرمان ٢٠٠٠).

الاستنتاجات:

١- إن طالبات قسم رياض الأطفال لديهن قلق أخلاقي .

٢- إن طالبات قسم رياض الأطفال لديهن توجهات دافعية خارجية وضعف في التوجهات الدافعية الداخلية .

٣- ضعف العلاقة بين القلق الاخلاقي والتوجهات الدافعية الداخلية ووجود علاقة ارتباطية بين القلق الاخلاقي والتوجهات الدافعية الخارجية .

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

١- إعادة النظر في المناهج الدراسية وتفعيل الإرشاد النفسي والتربوي في القسم وعمل برامج ارشادية تساعد في تنمية شخصية الطالبة وتحقيق هويتها وجعلها اكثر شعورا بالأمان والثقة بالنفس.

٢- فتح دورات وورشات عمل وندوات تعمل على تقديم النصائح والارشادات للطالبات بما يفسح لهن فرصة للتعبير عن مشاكلهن وتوسيع أفقهن في الحياة .

٣- تشجيع الطالبات على وضع أهداف واضحة وحقيقية وقابلة للتحقيق في حياتهن الدراسية والعملية وتكون هذه الاهداف على نوعين ذات المدى القصير والمدى البعيد .

المقترحات:

بناء على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

١- إجراء دراسة القلق الأخلاقي وعلاقته بالأسناد الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

٢- إجراء دراسة عن القلق أخلاقي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الإعدادية .

٣- إجراء دراسة عن التوجهات الدافعية وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة .

٤- إجراء دراسة عن التوجهات الدافعية وعلاقتها بعاملي الانبساط والعصابية لدى طلبة الجامعة .

المصادر العربية:

- أحمد ، محمد عبد السلام (١٩٨١) : **القياس النفسي والتربوي** ، ط٤ ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة .
- الأزيرجاوي ، فاضل محسن .(١٩٩١) : أسس علم النفس التربوي ، ط٤ ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة.
- الأمام ، حسن ، وآخرون (١٩٩٠) : **القيا س النفسي** ، دار الفكر العريب ، القاهرة .
- البيلي ،محمد عبد الله ،وقاسم عبد القادر ،والصمادي ،أحمد عبد المجيد .(١٩٩٧):علم النفس التربوي وتطبيقاته ،مكتبة الفلاح ،الكويت.
- التلوع ،أبو بكر ابراهيم (١٩٩٥): الاسس النظرية للسلوك الأخلاقية ،منشورات جامعة قان يونس ،بنغازي .
- توق ،محي الدين.(١٩٨٠): **المستوى الأقتصادي والأجتماعي والترتيب الولادي، وتأثيرهما على النمو الاخلاقي عند عينة من الأطفال الأردنيين** ، مجلة العلوم الاجتماعية العدد الثالث ، الأردن.
- عدس،عبد الرحمن.(**١٩٨٤**): **أساسيات علم النفس التربوي**،جون دايلي وأولاده ،نيويورك.
- ثورندايك ، روبرت ، وهجين ، اليزابيث (١٩٨٩) : **القياس والتقويم في علم النفس والتربية** ، ترجمة : الكيلاني ، عبد الله زيد ، وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتاب الأردني ، عمان .
- ج،ترول ،تيموثي (٢٠٠٧) :**علم النفس الاكلينيكي** ، ترجمة فوزية شاكر وآخرون ،ط١ ،دار الشروق ، عمان .
- جابر،بني جودت ،وعبد العزيز ،سعيد ، المعايطة ،عبد العزيز .(٢٠٠٢): الدخل الى علم النفس المعاصر ، مكتبة دار الثقافة للنشر ، عمان .
- جاكوبي،يولاند .(١٩٩٣) : **علم النفس اليونغي** ، ط١ ، ترجمة : اليازجي ،ندرة ، الاهالي للطباعة والنشر والتزيع ، دمشق.
- الجلبي ، سوسن شاكر (٢٠٠٥) : **أساسيات بناء الأختبارات والمقاييس النفسية** والتربوية ، ط١ ، دار علاء الدين للنشر ، دمشق .
- جوارد .م.سيدني وتيد لندزمن،(**١٩٨٨**): **الشخصية السليمة** ،ترجمة حمد دلي الكربولي ،وموفق الحمداني ،جامعة بغداد ،كلية الأداب .
- حسين ،حسن محمود .(١٩٩٦): العلاقة بين القيم الأسلامية وكل من سمة القلق والقلق الاخلاقي لدى طلبة جامعة اليرموك ومدى تأثرها بعدد من المتغيرات ، رسالة ماجستير ، علم النفس التربوي ، جامعة اليرموك. الاردن .
- حوالة ،محمد السيد أحمد .(١٩٩٠): القلق الاخلاقي وعلاقته بالقيم والمفاهيم الدينية لدى شرائح من الشباب المصري الجامعي ، دراسة ميدانية للحصول على الماجستير في التربية علم النفس التعليمي .
- داوود،عزيز حنا ،عبد الرحمن ،أنور حسين (١٩٩٠): **مناهج البحث التربوي** ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة بغداد ،بيت الحكمة ،بغداد.
- دراز ،محمد عبد الله .(١٩٥٩): دستور **الاخلاق في القرآن** ،أطروحة دكتوراه مقدمة الى جامعة السوربون ،الناشر مؤسسة الرسالة ،تحقيق عبد الصبور شاهين .
- **دهش** ،أسيل صفاء الدين (٢٠١٠): **القلق الأخلاقي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الاعدادية**،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ،العراق .
- راجح ،أحمد عزت .(١٩٧٨) : أصول علم النفس ،ط٩ ، المكتب المصري ،الأسكندرية ،مصر .
- رضوان ، سامر جميل .(٢٠٠٧): **الصحة النفسية** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن .

- **الرفاعي** ،نعيم (٢٠٠٤) : **الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية الطفل** ، دار الكلمة .
- الريماوي ،محمد عودة وآخرون (٢٠١١) : **علم النفس العام** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن .
- الزغلول ،عماد عبد الرحيم .(٢٠٠١):**امبادئ علم النفس التربوي** ،دار الكتاب الجامعي .الاردن .
- زهران ،حامد عبد السلام (١٩٨٥): التوجيه والأرشاد النفسي ، ط٣ ، عالم الكتاب ، القاهرة ،مصر .
- الزوبعي ،عبد الجليل وآخرون (١٩٨١):**الأختبارات والمقاييس النفسية** ،جامعة الموصل ، العراق .
- **الزيات** ،فتحي مصطفى . (١٩٩٦) : سيكولوجية تعلم بين المنظور الأرتباطي والمنظور المعرفي ،دار النشر للجامعات ، القاهرة .
- الزيود ،نادر فهمي ، وهندي ، صالح ذياب ، وآخرون .(١٩٩٩): التعلم والتعليم الصفي ،دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان.
- السلطان،أبتسام .(٢٠٠٩) : **التطور الخلقي للمراهقين** ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن .
- سمارة ،عزيز (١٩٨٩): **القياس والتقويم في التربية** ،دار الفكر ،عمان .
- سيد ، د .حسن علي (٢٠٠٩): **القلق الاخلاقي وعلاقته بالتوجه الديني** (الجوهري – الظاهري) لدى طلبة كلية التربية ابن الرشد ،مجلة البحوث التربوية والنفسية ،العدد ٢٤
- شريم ، رغدة (٢٠٠٩): **سيكولوجية المراهقة** ، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن .
- شكور ، جليل وديع .(٢٠٠١): **علم النفس التربوي** ،عالم الكتب ، بيروت .
- **شلتز**،داون (١٩٨٣) : **نظريات الشخصية** ،ترجمة الكربولي ،حمد دلي ،عبد الرحمن القيسي ،مطبعة جامعة بغداد ،العراق .
- الصدر ،سماحة السيد الشهيد محمد صادق .(١٩٩٨) : فقه الاخلاق ،مؤسسة الصدرين للدراسات الأستراتيجية،العراق.
- عبد الرحمن ،محمد السيد (١٩٩٨): **سمات الشخصية وعلاقتها بأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية** ،دراسات في الصحة النفسة ،دار قباء للطباعة والنشر،القاهرة .
- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : **تحليل بيانات البحوث التقنية التربوية** والاجتماعية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- عودة ، أحمد سلمان (١٩٩٨) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، دار الامل ، الاردن .
- غالي ،محمد أحمد وابو علام ،رجاء (١٩٧٤) : القلق وأمراض الجسم ،مطبعة الحيلولي ،دمشق .
- فتحي ،محمد رفقي محمد (١٩٨٣): **في النمو الأخلاقي – النظرية – البحث– التطبيق** ،دار العلم ،الكويت.
- فرويد،سيجموند،(١٩٩٦): **الكف والعرض والقلق**،ترجمة محمد عثمان نجاتي، ط٣،دار الشروق، القاهرة.
- – --------- .(١٩٨٣): **قلق في الحضارة** ،ط٤ ،ترجمة : طرابيشي ، جورج ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
- **قطامي** ،يوسف،وقطامي ،نايفة.(١٩٩٣): **أستراتيجيات التدريس** ،ط١،دار عمار للنشر ،الاردن .
- ك،بغداد،مطابع دار الحكمة للطباعة .
- كامبل ،كين .(٢٠٠٠): **هذه المشاعر السيئة** ،ط١ ،ترجمة: عبد المسيح ادوارد وديع ، دار الثقافة ،القاهرة ،مصر.

- كفافي ،علاء الدين .(٢٠٠٩): **علم النفس الأرتقائي** ،سيكولوجية الطفولة والمراهقة ،ط١، دار الفكر ،عمان ، الاردن .
- كيرجكور،سورين (١٩٥٩):**اليوميات** ،**(في)ماكوري،جون**،(١٩٨٢)الوجودية ،ترجمة :أمام عبد الفتاح امام ،عالم المعرفة ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،العدد٥٨،الكويت .
- محمود ،عصام نجيب .(٢٠٠١): **ديناميات السلوك الانساني وأستراتيجيات ضبطه وتعديله** ، ط١، دار البركة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة ، عمان .
- موسى ،كمال ابراهيم .(١٩٨٧): **القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة**، تقديم محمد عثمان نجاتي ، دار النهضة العربية ،القاهرة ،مصر .
- **هادي**،أبتسام راضي (٢٠٠٤) : **الألتزام الديني لدى طلبة الجامعة في اقسام طرائق التدريب ، القرآن الكريم والتربية الاسلامية وأقرانهم في الأقسام الاخرى** ،جامعة بغداد ،كلية التربية ابن الرشد (رسالة ماجستير غير منشورة).

المصادر الاجنبية:

1- Ali،M.(2000):**The Relation ships between motivational orientation ،choice of Major and university Level among university under graduates** University of Minnesota P.P.(3

2- Anastasi،A.(1976) : **Psycological testing** ، New York Macmillam

3- Ashula،Joshi،Phaskar،Diwakar&Vishwesh ،G.(2001**): Over Justific Action effect : Aninterplay between Rewards and Intrinsic Motivation**

4- Bandoura،A.(1982) : **Self_efficacy meshanisims in human agency_ American Psychologyist** ،Vol(37)،(P.P.122_147).

5- **Beck،A.(1979):Cognition anxiety and psychological disorders in.Dspielberger(E d) Anxiety:Current trends in** theory and research NewYork Academic Press،p343.

6- Bjorklund،D.F.،&Bering ،T.m.(2002): **The evolved child Applying Evolutionary development al Psychology to Modern Schooling Learning and Individual Differences** Vol(12).(P.P.347-373**).**

7- Chan،Lorna.K.S.(1996). **Motivational orientation and metacognitive abilities of intellectually gifted students _Gifled Quarterly**،Vol.(40) NO(2) (P.P.(184-193**).**

8- **Chauhain،S.S.(1994):Advanced educational Psychology** ، Printed at Hinduston offset Deih.

9- Decharms،R.(1968):**Personal causation : The Internal Affective determination of behavior.NewYork**

10-. Ebel ،R.(1972). E**ssentials of educational Measurement ، Newjers Englewood Cliff frrentice _ Hil**

11- Fox،M&Timmerman،L.(2000). **The relation ships between socioeconomi socioecono socioeconomic status ،Parenting styles ،and Motivation orientation،American**

12- Ganspurg&Bronstein،(1995**). Family factors related to student s intrinsic** E**xtirnsic Motivational Orientation and academic performance** ،Journal Of child Development Vol(64)،NO (1)،(P.P.1461-1437).

13- Graham،J.R Graham،J.R.،Lilly،r.s.(1984**):Psycological testing** ،Newjersey،prentice Hell،inc،Engiand cliffs

14- Hannafin،M.J.Lond،S.M.(1996):**The foundation and assumption of Technology Enhanced student-centered Learning enviroments Instructional Science**،(PP.16-18).

15- Harold ،w،R.Brenard،G.V.(1954): **Psychology of learning and teaching ، MG Grow _Hill book _ company.**Inc.NewYork(PP.96). 16- Hauston ،J.P.(1985): **Motivation،NewYork _Macmill on Publishing Company.**

17- Huitt ،W.(2001):**Motivation،Educational Psychology Interactive .http:|Chiron Valdosta** ، Valdosta،Edu]Whuitt. (P.P.5_9)

18- Kaplan.R.m.saccuzzo.D.P(1982**):Psychologycal Testing principles applicationsand.** Jussues، brooks،California،Cole،publishing Company Monterey

19- Klausmeier ،H.J.(1974): **Concetual Learning and Development view** ، NewYork:Academic press

20- Lepper،Greene&Nisbett ،(1973): **Undermining children intrinsic interest with extrinsic reward .Journal of Personality and society Psychology** ،(P.P.5).

21- Marshal،(1972):**Psycology forth the education**، New York ،Worth Publishers،inc.

22- Mcclelland،D.(1985):**Humanmotivation Glenview،Scott Foresman .**

23- Middeley،& Feldloufer.(1981**): Student and teacher decision Making fit before and after the transition to junior high school.** Journal .Vol.(24) ،(P.P.5-14).

24- Mosher،Donald (1965**):Intraction of fear and Guilt in lihibitingunaccebtal. Behavior.J.of consulting psycology،vol** 29،No 2،p.(161_167).

25- Mower ،O،H.(1966): **The basis of psychopathology or mis behavior،in Spleberger Anxiety and behavior** N.Y.Academic press،p149_156

26- Noles،K.Celment،R.&Pelletier ،l.(2001): **Intrinsic،Extrinsi c and Integrative orientations of French Canadian Learners of English** ،Canadian Modern Languege Review،Vol(57)،No.(3)(P.P.1-12)

27- Nunnally،Y.J.G.(1978) : **Psychomatric Theory** ،M C G،Raw Hill، Neww York.

28- Pintrish،P.R.Marx،Rw&Boyle،R.A.(1993):**Beyond cold conceptual Changthe role of motivational beliefs and** class room contextual Factors in the process of conceptual chang .Review educational research ،Vol،(63)(p.p.167-199)

29-**Theories and Reseans Metaphors**،B.(1992):**Human Motivation** ،Wiener **The**، (P.P.1) ،.New York.CA.Saye

30-Wilson،L،M،Corpus،D.A.(2002):**The effects of Reward system on Academperformance**،**Middile school**،Journal research Articles.nation Middle school associations،(p.p.1-6).

31- Wong،T،H.&Guthire ،J،T.(2004): **Modeling the effects of intrinsic motivation**،**extrinsic motivation**،**a mount of rating and past reading achievement on text comprehensions between U.S and Chinese students .Reading reseach Guarterly** ،Vol(39) (P.P.162- 186)Copyright@ the nation Literacy Trust 2004**.**